# سخط عام على قرار الحكومة بحل مجلس بلدية الناصرة


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٢ نيسان ١٩٦٦
٢ محرم ١٣٨٦
1 אייר 5726
22.4.1966
No. 99 Vol. XXII
العدد ٩٩ السنة ال ٢٢

Al-Ittihad | המחיר 35 אגורות | الثمن ٣٥ اغورا | אל אתיחאד


## الحكومة تحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب

### وزير الداخلية يقرر تعيين لجنة تدير شؤون البلدية

الناصرة ـ عمت الناصرة نقمة واسعة لدى انتشار نبأ قرار وزارة الداخلية بحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب وتعيين لجنة من الموظفين الحكوميين لادارة شؤون البلدية . وقد اذاع راديو اسرائيل نبأ هذا القرار ظهر يوم الخميس في الوقت الذي برزت فيه امكانية جديدة للوصول الى ائتلاف يعتمد على اكثرية ثابتة يخرج المجلس من ازمته التي زجه فيها موقف قيادة المباي التخريبي والتي استهدفت مباشرة ، بعد الانتخابات ، حل المجلس والضرب بارادة اهالي الناصرة عرض الحائط .

وقد جاء هذا القرار تنفيذا لتوصية «لجنة تحقيق» كان وزير الداخلية قد اقامها من يرجمان قائمقام حيفا المتقاعد ومحمد حبيشي نائب رئيس بلدية عكا ورستم بستوني وكليهما من ذلم المباي المعروفين .

وكان تعيين اللجنة اشارة واضحة لنية السلطة في حل المجلس المنتخب الذي تآمرت عليه منذ اليوم الاول لانتخابه مستهدفة الغاء نتائج الانتخابات التي اوصلت سبعة شيوعيين من اصل ١٥ عضوا الى المجلس .

وقد عين وزير الداخلية لجنة التحقيق في اواخر اذار الماضي بعد استقالة عبد العزيز الزعبي (مبام) من رئاسة البلدية (بعد ان كان قد انتخب قبل ثلاثة اشهر باصوات الشيوعيين وصوته) تاركا المجلس في حالة شلل بعد ان رفض الاعضاء السبعة المؤتمرين باوامر قيادة مباي الدخول باي ائتلاف مع الشيوعيين

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

## الخلافات الحادة والتوتر يسودان اجتماعات حلف المركز

### مندوب الباكستان يتغيب عن افتتاح المؤتمر وايران تطالب بتعديل الحلف

**حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بدأت اجتماعات حلف المركز في انقرة امس الاول بجو من التوتر العام ومظاهرات الطلبة الاتراك الصاخبة امام مقر قيادة الحلف . كما تغيب مندوب الباكستان عن اجتماع جلسة الافتتاح .**

ويفيد المراقبون ان هذا الحلف بدا يفقد قيمته لان الدول المشتركة فيه الباكستان وتركيا وايران لم تعد تؤمن بالخطر السوفييتي المزعوم الذي يهدد المنطقة ، كما انها لم تلمس فائدة المساعدات الغربية التي تقدمها لها الولايات المتحدة وبريطانيا .

وكانت الضربة التي وجهها الجنرال ديغول لحلف الاطلنطي من الاسباب المباشرة ايضا التي زعزعت مكانة حلف المركز .

وفسر المراقبون تغيب مندوب الباكستان عن جلسة الافتتاح بانه يضع علامة استفهام على مستقبل علاقتها بهذا الحلف .

وقد دعا مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا ودين راسك ، وزير خارجية امريكا في اجتماعات هذا الحلف الى زيادة الحذر من الخطر الشيوعي المزعوم في المنطقة . واعرب راسك عن مواصلة تأييد الولايات المتحدة للحلف وقد اختتم المؤتمر اعماله امس . ومن الامور التي بحثها هذا الاجتماع قضايا قبرص وكشمير وروديسيا وفيتنام .

وتقول الانباء انه جرى نقاش عن عدم ضرورة استمرار هذا الحلف ، لان عددا من الدول المشتركة فيه وبالاساس الباكستان وايران وتركيا لم تعد ترى وجود الخطر السوفييتي المزعوم .

ومن الجدير بالذكر انه في السنة الاخيرة طرا تحسن ملموس على العلاقات السوفييتية ـ الباكستانية والسوفييتية ـ الايرانية والتركية .

فقد وسعت ايران هذه السنة علاقاتها التجارية مع الاتحاد السوفييتي وحصلت على مساعدة ٢٨٦ مليون دولار لبناء مصنع للفولاذ ومصنع للالات ولاقامة خط لانابيب البترول . كما طرا تحسن مماثل في العلاقات مع تركيا .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

## القاهرة تشك في نفي اشكول انتاج قنبلة ذرية

### ادارة التلفزيون الامريكي تدعي انها حصلت على صور الفرن الذري في ديمونه من مسؤول اسرائيلي

**علقت الصحف القاهرية امس ، على تصريحات ليفي اشكول التي قال فيها ان اسرائيل غير معنية .. وغير مشغولة بانتاج قنبلة ذرية .**

وقالت هذه الصحف : لا لا يمكن تصديق تصريحات رئيس حكومة اسرائيل .. وقالت صحيفة «الاهرام» ان اقوال اشكول قيلت خوفا .. وهنالك اربعة اسباب تعزز موقف الجمهورية العربية المتحدة هي :

● اثبتت التجربة انه لا يمكن منح الثقة لتصريحات زعماء اسرائيل . ففي كل مرة كانت تعلن اسرائيل عن نيتها بعقد السلام مع العرب كانت تعلن ذلك للتستير على اعداداتها العدوانية على مصر .

● على ضوء المعلومات الموثوقة التي في حيازة القاهرة . يظهر ان اسرائيل تجهد لانتاج قنبلة ذرية وسلاح ذري .

● الحكومة الاسرائيلية واقعة تحت ضغط شديد من الاوساط العسكرية الموجودة في السلطة ، التي ترى ان انتاج السلاح الذري هو الضمان الوحيد لقيام اسرائيل .

● بالاضافة الى هذه العوامل ، يضغط حزب بن غوريون وبيرس ضغطا سياسيا داخليا شديدا لكي تستمر حكومة اسرائيل في جهودها لتطوير السلاح الذري .

**من صور فرن ديمونة ؟**

نشرت جريدة «معريب» على لسان مكاتبها في الولايات المتحدة ان منتج البرنامج التلفزيوني الذي يعرض صورا سرية عن الفرن الذري في ديمونة ، قد صرح انه حصل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

## صحيفة اونيتا الايطالية تنشر حديثا لفلنر بعنوان موقف الشيوعيين من العلاقات اليهودية العربية

**موسكو ـ تلغرافيا للاتحاد ـ ٢١ نيسان : نشرت «اونيتا» ، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي ١٩ـ٤ـ٦٦ تفاصيل المقابلة الصحفية التي اجراها مراسلها في موسكو ، اندريانو غويرا مع الرفيق ماير فلنر عضو الوفد الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ٢٣ في موسكو .**

وتحت عنوان «موقف الشيوعيين من العلاقات اليهودية العربية» ، كتبت اونيتا في مطلع مقالها ان «اتساع شقة الخلافات داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ادت الى انقسام الحزب» ..

ثم يقول كاتب المقال «ان قراءنا يعرفون عن موقف الحزب الذي يقوده ميكونس . ونرى من الضروري اطلاعهم على موقف الحزب الذي ينظم في صفوفه اكثرية الرفاق اليهود والعرب في اسرائيل» .

«ولهذا عقدنا هذا الاجتماع مع الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب ، في موسكو .. وقد شرح لنا فلنر الوضع السياسي والاقتصادي لاسرائيل» .

وتطرق ماير فلنر في حديثه مع مراسل اونيتا الى الوضع العام في البلاد وبضمن ذلك النفقات العسكرية الكبيرة ، والعجز الكبير في ميزان المدفوعات وتخفيض ميزانية

(البقية على صفحة ٦ عمود٣)

## الكاتب السوفييتي سيمونوف يصل الى البلاد

**وصل الى اسرائيل امس قسطنطين سيمونوف الكاتب ، والمسرحي ، والشاعر ، السوفييتي المعروف وبرفقته زوجته وحل ضيفا على منظمة الكتاب العبريين في اسرائيل .**

**وسيقضي سيمونوف في اسرائيل مدة اسبوعين .**

**وقد بدا سيمونوف انتاجه الادبي منذ اكثر من ٣٢ عاما . وقد اعيد طبع مؤلفاته ٣٥٠ مرة ووصلت الى حوالي ٢٥،٥ مليون نسخة .**

## محادثات فيصل وايوب خان في كراتشي

**كاراتشي** ـ وصل فيصل ملك السعودية الى الباكستان في زيارة رسمية امس الاول . وصرح رئيس حكومة الباكستان ايوب خان بهذه المناسبة ان بلاده مستعدة للاشتراك في المؤتمر الاسلامي الذي يقترحه فيصل .

وذكرت بعض المصادر ان فيصل عرض مساعدات اقتصادية على الباكستان لاغرائها للاشتراك في هذا المؤتمر . وتقول هذه المصادر انه ليس في نية الباكستان التدخل في النزاعات السائدة بين الدول العربية وان تكون طرفا فيها .

## اسرائيل تحذر الاردن

منذ الساعة العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء الماضي .. حتى الساعة الخامسة بعد الظهر .. كان الجانبان الاسرائيلي والاردني يتبادلان اطلاق النار التي سقط ضحيتها ضابط اسرائيلي واصيب جندي اخر بجراح خطيرة .

ومن الجانب الاردني اصيب اربعة ، منهم طفل ، بجراح .

وقد وقع حادث اطلاق النار قرب خط الهدنة في منطقة مي ـ عمي في المثلث على الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية .

وتقدم كلا الجانبين بشكوى الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية .

هذا ، وارسلت اسرائيل انذارا الى الاردن ، عما سمته بالعدوان الاردني على الحدود ، في اعقاب الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء .

## ماير فلنر واميل حبيبي يغادران موسكو

### في وداعهما وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو ـ تلغرافيا ـ للاتحاد ـ غادر موسكو يوم الاثنين الماضي ١٨ـ٤ـ١٩٦٦ عضوا الوفد الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ٢٣ ، ماير فلنر واميل حبيبي في طريقهما الى اوروبا .

وكان في وداعهما بالمطار الرفيق كومانوف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرفيق كوزكوف ، نائب رئيس الدائرة العالمية ، للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومسؤولون اخرون من كبار مسؤولي الدائرة .

## بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة الذكرى ال ١٨ للاستقلال

### الى الشعب في اسرائيل !

**تحتفل جماهير الشعب في اسرائيل بالذكرى الثامنة عشرة لاعلان الاستقلال واقامة دولة اسرائيل .**

**ان اقامة دولة اسرائيل التي عبرت عن طموح الشعب الى الاستقلال من الحكم الاستعماري الاجنبي ، قد تمت نتيجة لنضال شعب اسرائيل من اجل الاستقلال ، وبموجب قرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ بشأن الغاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين ودمقراطيتين ـ يهودية وعربية ، وبفضل تاييد الاتحاد السوفييتي الهام وتاييد سائر البلدان الاشتراكية وبلدان اخرى للنضال العادل من اجل الاستقلال والقضاء على الحكم الاجنبي .**

**في يوم الاستقلال ، نحيي ذكرى الضحايا الذين سقطوا في النضال ضد حكم الانتداب الاجنبي ومن اجل تحقيق استقلال اسرائيل .**

**وفي هذه الاعوام ، خلق الشعب العامل قيما اقتصادية وثقافية جمة ، وزادت قوته المتراصة في النضال لرفع مستوى المعيشة ولصيانة الدمقراطية ، ومن اجل السلام .**

**وفي نضاله من اجل الاستقلال ، يطمح الشعب في اسرائيل الى اقامة دولة مستقلة ، دمقراطية ، محبة للسلام ، تقيم علاقات سلام وحسن جوار مع الدول العربية ، وتقيم علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي ، دولة تضمن حياة التقدم والمساواة لجميع سكانها .**

**ولكن جماهير الشعب لم تقطف حتى هذا اليوم كل ثمرات الاستقلال ، ومبادىء وثيقة الاستقلال لم يعمل بها عمليا .**

**■ ان سياسة الارتباط بالاستعمار وتاييده ، التي ينهجها حكام اسرائيل ، قد اوصلت بلادنا الى الارتباط السياسي والاقتصادي بدول الغرب ، وبادىء ذي بدء بواشنطن وبون .**

**■ مبادىء مساواة المواطنين العرب في اسرائيل في الحقوق .. لم تنفذ . ولا تزال الحكومة مستمرة في انتهاج سياسة تمييز واضطهاد قومي .**

**■ عمال اسرائيل يواجهون اليوم هجوما مركزا من الحكومة واصحاب الراسمال الكبير على مستوى حياتهم .**

**■ هنالك خطر جدي يتربص بسلام المنطقة ، نتيجة تدخل المستعمرين ، الذين يدفعون ، بمساعدة حلفائهم ، الى سباق تسلح خطر والى المغامرات والمناورات .**

**لا تستطيع اسرائيل وشعب اسرائيل تجاهل حقيقة انه في الوقت الذي مارس فيه الشعب اليهودي حقوقه القومية واقام دولة اسرائيل ، حرم الشعب العربي الفلسطيني من هذا الحق العادل ، بجريرة مؤامرات الاستعمار والرجعية اليهودية والرجعية العربية التي سببت نوبة كارثة هذا الشعب .**

**ان مصلحة اسرائيل القومية ومصلحة السلام ، توجبان الحل العادل والنهائي للقضية الفلسطينية ، على اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعبين .**

**فلنا على المصالح اليومية والتاريخية لجماهير الشعب للسلام ولاستقلال اسرائيل وامنها ، وطموحا الى مستقبلها السعيد ، يدعو الحزب الشيوعي**

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

من مقابلة السفير السوفييتي ، ديمتري شوباخين مع ليفي اشكول :

## شوباخين : التحريض على الاتحاد السوفييتي في الصحف الاسرائيلية يسيء الى تحسين العلاقات بين البلدين .

### السفير السوفييتي يتهم امريكا بالاخلال بميزان التسلح في المنطقة . ويقول الاسلحة السوفييتية للعرب موجهة ضد الاستعمار

**القدس ـ اذاعت الدوائر الرسمية في القدس ان السفير السوفييتي في اسرائيل ، ديمتري تشوباخين زار اول امس رئيس الحكومة ليفي اشكول في مكتبه بالقدس واجرى معه محادثات استمرت اكثر من ساعة ونصف . وفي هذه المحادثات بحثت قضية تحسين العلاقات بين الدولتين . وقد حضرها السكرتير الاول للسفارة السوفييتية المستشار بيكوف ، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة ي . هرتسوغ ومدير قسم شرق اوروبا في وزارة الخارجية ا . دورن .**

وتضيف الدوائر الرسمية ان هذه المحادثات جرت دون اعداد سابق لجدول الابحاث . وذكر ان اشكول اعرب عن رغبته في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وطلب من السفير السوفييتي ان يوضح

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

## كوسيغن يؤيد موقف سوريا ضد الاستعمار ويحيي خطها التقدمي للسياسة الخارجية والداخلية

### رئيس الحكومة السورية يؤكد اهمية الصداقة السوفييتية العربية والتعاون بين البلدين ، ويقول اسرائيل عقبة في وجه الوحدة العربية

**موسكو ـ دعا رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين الى توطيد تضامن كل القوى المعادية للاستعمار في العالم العربي .**

وكان كوسيغين يرد على تحية رئيس الحكومة السورية يوسف زعين ، اثناء مأدبة العشاء التي اقيمت له وللوفد المرافق له في قصر الكرملين .

وقال كوسيغين : ان حكومة الاتحاد السوفييتي تؤيد موقف سوريا تجاه مؤامرات الاستعمار ، وتحيي وعد الحكومة السورية باتخاذ خط تقدمي في السياسة الخارجية والداخلية .

ودعا كوسيغين الى المحافظة على السلام في الشرق الاوسط والى عدم التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية ، وقال : ان الاتحاد السوفييتي معني بان يسود السلام والامن الشرق الاوسط .

وقال ايضا : سنستمر في المساهمة لتطور الدول العربية .. السياسي والاقتصادي ، وفقا لمبدا عدم التدخل في شؤون الدول الداخلية .

وفي الكلمة التي القاها رئيس الحكومة السورية الدكتور زعين ، قال ما زلنا نذكر ضحايا شعوب الاتحاد السوفييتي الصديقة ، التي برهنت على بطولة فائقة في حربها ضد الهجوم النازي البربري . واضاف قائلا : «نريد ان نذكر اصدقاءنا هنا بان شعبنا العربي البريء في فلسطين ، يدفع ثمن جرائم النازيين في اوروبا» . واتهم اسرائيل بانها «عقبة في وجه الوحدة العربية» .

وندد يوسف زعين بالاستعمار والرجعية والاستعمار الجديد الذي يرفع راسه في الشرق الاوسط ويريد تغيير خارطة المنطقة .

وتحدث عن الصداقة السوفييتية ـ السورية واهمية التعاون بين البلدين .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

## عيد رأس السنة الهجرية

**صادف امس الخميس عيد راس السنة الهجرية (١٣٨٦) . وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» باحر التهاني الى جميع الطوائف الاسلامية راجية ان يعود العيد والسلام يخيم على بلادنا والعالم اجمع**

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة تل ابيب ـ يافا**
**ايها العمال والشبيبة ! استعدوا**

## لمظاهرة اول ايار

يوم السبت ٣٠/٤/٦٦ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر .
مكان التجمع في تل ابيب ـ شدروت روتشلد ، منعطف شارع اللنبي
تنتهي المظاهرة باجتماع شعبي في يافا في الساحة في شارع سليمة ـ منعطف شدروت اورشليم

**يتكلم في الاجتماع :**

الرفيق **ماير فلنر** سكرتير المكتب السياسي
الرفيق **توفيق طوبي** سكرتير السكرتاريا
الرفيق **يشوعا ايرغه** عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

# تزييف روح طشقند بضاعة الشوفينين القوميين

بقلم : صليبا خميس

**كتبت استر فلنسكا ، مقالا في « قول هعام » بتاريخ ٦٦/٤/٨ عنوانه «كيف تصل روح طشقند الى منطقتنا ؟» وكما ذكرت في مطلع هذا المقال ان الهدف الاساسي منه «المعركة لتغيير سياسة الحكومة من هذه القضية ، والنقاش مع القائمة الشيوعية الجديدة اي مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حول روح طشقند» .**

ويؤخذ من مقالها هذا انه يمكن بدء مفاوضات سلام اسرائيلية ـ عربية على اساس الامر الواقع ، فلا يجب ان يشترط لبدء مثل هذه المفاوضات تحرر السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار وبمشاريعه العدوانية في المنطقة ..

اما استنتاجات استر فلنسكا عن اهمية اتفاق طشقند بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي فقد لخصتها بما يلي :

«ليس اتفاقا مسبقا لحل النزاع هو الذي سبق اللقاء بين الهند والباكستان بطشقند ، بل الاستعداد للاجتماع وبحث القضايا هو الذي خلق الظروف للتوصل الى مواقف مشتركة بشأن عدم استخدام القوة في العلاقات المتبادلة وكذلك بشأن اقامة لجان مشتركة تبحث الاقتراحات للاقتراب من حل القضايا المختلف عليها» .

(من مقال فلنسكا بعنوان ـ الاهمية العالمية لاتفاق طشقند ـ قول هعام ١١-٣-٦٦) .

وقد اصطنعت فلنسكا هذه النتيجة من مؤتمر طشقند لتبرير الشعار الرسمي للسلام في اسرائيل «مفاوضات بدون شروط سابقة» ، الذي يرفعه حكام اسرائيل في وجه العالم والذي اثبتت كل الوقائع زيفه ، بالنسبة لقضية فلسطين والنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

## شعار الظروف الموضوعة لمن ؟

وفي مقالها الطويل الاخير في «قول هعام» بتاريخ ٨-٤-٦٦ تهاجم استر فلنسكا مواقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من وجهة نظر ، اقل ما يقال فيها انها غريبة عن مواقف الحزب الشيوعي المبدئية التي اكدها في كل مؤتمراته والتي اثبتت التجربة التاريخية صحتها .

فهي تهاجم موقف حزبنا بشأن تطبيق روح طشقند في منطقتنا ، هذا الموقف الذي اورده الرفيق توفيق طوبي في حديث له لصحيفة زوهدبرخ بتاريخ ١٧-٣-١٩٦٦ حيث يقول :

«... من يريد الذهاب لطشقند ، معنى ذلك انه يرغب في تسوية سلمية واحترام حقوق الغير وتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية . فالتخلي عن سياسة الارتباط بالاستعمار ، الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واولا وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة او قبول التعويض ، يخلق الظروف والجو المطلوب لتسوية سلمية على غرار طشقند ...»

وبدلا من ان تقتبس فلنسكا من اقوال توفيق طوبي التي يدعو فيها الى خلق جو ملائم ، تهاجم المواقف التي طالما ناضل حزبنا من اجل تحقيقها . وهجومها هو على مطالبتنا بالتخلي عن سياسة الارتباط بالاستعمار والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين لخلق الجو المناسب لمحادثات سلام .

والغريب في منطق استر فلنسكا هو عدم رؤية العامل الاستعماري ودوره في ابقاء النزاع الاسرائيلي ـ العربي واستغلاله لتحقيق مطامعه في المنطقة . والاغرب من ذلك هو المقارنة التي تجريها استر فلنسكا بين اسرائيل والباكستان :

« الباكستان مرتبطة بحلف جنوب شرق اسيا العسكري ، احد فروع حلف الاطلنطي ، خروج الباكستان من هذا الحلف لم تضعه اي جهة شعبية شرطا لمحادثات سلام » ! .

والنتيجة المنطقية لهذا القول الذي تحب استر فلنسكا وزملاؤها تكراره ، ليست الا التخفيف من اهمية ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار واعتبار السياسة الموالية له التي ينتهجها هؤلاء الحكام وكانها ليست عامل حاسم في قضية الحرب والسلام .

واذا كانت صاحبة المقال تستطيع تجاهل الدور الرئيسي للدسائس الاستعمارية في اشعال الحرب بين الهند والباكستان في آب سنة ١٩٦٥ ، فلا يمكن تجاهل التحولات التي طرات على سياسة الباكستان بالنسبة لعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي يميز الى حد كبير صفة هذه العضوية الباكستانية في حلف جنوب شرق اسيا .

لقد كان وقف العمليات العسكرية بين الهند والباكستان والاتفاق في طشقند على تسوية الخلاف بالطرق السلمية ، خطوة اولى في سبيل الحل الدمقراطي للنزاع الاقليمي بين البلدين لمصلحة شعوبهما وتقوية الجبهة المعادية للاحلاف العدوانية في اسيا وفي داخل الباكستان بنوع خاص .

ان روح طشقند ، اي التمسك بمبدأ الحل السلمي للنزاعات بين الدول ورفض استخدام القوة لحل النزاعات لا يعني تجاهل القضايا المختلف عليها ـ قضايا قومية او اقليمية او غيرها ـ ومعالجتها بشكل يوصل الى التسوية السلمية .

ان تغيير السياسة الاسرائيلية ، من سياسة ارتباط بالاستعمار وبمشاريعه العدوانية والاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية المشروعة ، يخلق الاوضاع لتغيير حالة لا حرب ولا سلام» الى سلام دائم والى اعتراف الدول العربية باسرائيل .

فاي عصا سحرية تريدها فلنسكا لاستحضار روح طشقند الى المنطقة بدون خلق ظروف ملائمة ؟

وهل تقدم السلام الاسرائيلي ـ العربي ، خلال ١٨ سنة قيد انملة على اساس «الظروف الموضوعة» او «الامر الواقع» الذي يشترطه حكام اسرائيل؟ وهل هناك من سبيل غير سياسة اسرائيلية جديدة في اتجاه السلام !

فلنسكا توجه الينا السؤال التالي : « اليس من واجب الشيوعيين العمل من اجل السلام بالظروف الموضوعة» ؟

اما اذا كانت هذه « الظروف الموضوعة » تبعد السلام ، فعلى ذلك لم تجب استر فلنسكا ! وبدون ان تجيب على السؤال لماذا لم تكن هناك ، حتى الان ، طشقند في الشرق الاوسط ـ اي تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ـ ولماذا لا تستطيع ، في الظروف الموضوعة ، جمع اليهود والعرب ، على طاولة المفاوضات ، تهاجمنا بمنطقها الخاص فتقول :

« الشروط السياسية التي تضعها القائمة الشيوعية الجديدة كشرط مسبق لاي تقدم كان نحو بدء محادثات مشتركة تثبت ان القائمة الشيوعية الجديدة ليست مستعدة للنضال من اجل تقريب السلام بين بلادنا وجاراتها بصورة حقيقية وفي المرحلة الراهنة لوعي الجمهور » !

وبمنطق لا يعلو عن «المرحلة الراهنة لوعي الجمهور» ، تستخلص فلنسكا ان «موقف القائمة الشيوعية الجديدة « كل شيء او لا شيء » ـ معناه الموضوعي استمرار حالة التوتر ، لانعدام أي تقدم في المعركة من اجل السلام » !

**لقد حشت فلنسكا مقالها بالمغالطات والاستنتاجات الخاطئة عن اتفاق طشقند فيما يتعلق بامكانية تطبيق هذا المبدا على النزاع الاسرائيلي ـ العربي لسببين واضحين :** اولهما ـ طمس مسؤولية حكام اسرائيل في انعدام قيام ظروف ملائمة لحل النزاع بالطرق السلمية من جهة ، وثانيا ـ حتى تصل الى نتيجة ان انعدام السلام ومسؤولية عدم تسوية النزاع تقع على الدول العربية التي «ترفض» المفاوضات ، وعلى .. القائمة الشيوعية الجديدة التي تضع شروطا للتسوية السلمية ! !

وتتجاهل استر فلنسكا امرا اساسيا الا وهو ان طشقند شرق اوسطية لا تاتي من تلقاء نفسها ، بل يجب العمل من اجلها .. وما يجب عمله في اسرائيل هو تغيير سياسة الحكومة التي كانت ولا تزال عقبة كاداء في طريق هذه التسوية .

وشيء اخر تتجاهله استر فلنسكا وهو ان حكام اسرائيل عندما يتحدثون عن روح طشقند لا يقصدون غير المناورة السياسية لكسب «المعركة جديدة ضد العرب» ! وليس للوصول حقيقة الى تسوية سلمية .

## ما هي الروح المميزة الحقيقية لنجاح مؤتمر طشقند

تاكيد استر فلنسكا ان مجرد الاستعداد للاجتماع بين الطرفين هو الذي ميز مؤتمر طشقند ونتائجه التاريخية هو استنتاج خاطيء يخفي الحقائق الاساسية التالية : ان الروح المميزة لمؤتمر طشقند كانت : اولا ـ رغبة الاطراف المعنية ليس فقط الاجتماع .. وانما الوصول الى اتفاق والى حل القضايا المعلقة بالطرق السلمية مع تفهم كل طرف لموقف الاخر .. وثانيا حقيقة ان هذا المؤتمر عقد على ارض سوفييتية وبمساعدة قادة الاتحاد السوفييتي السلمية النزيهة للشعوب على اساس احترام حقوقها .. وثالثا ان هذا المؤتمر والاتفاق الذي حققه بين الهند والباكستان كان ضربة للاستعمار ولمخططاته العدوانية باستغلال النزاعات والتفرقة بين الشعوب والدول ، للمحافظة على مناطق نفوذه ومصالحه .

استر فلنسكا لم تجب اجابة صريحة اذا كانت الاطراف المعنية في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ترغب بالوصول الى اتفاق او لا ترغب ولاي الاسباب ! ولم تحدد لنا استر فلنسكا موقفها من وجود الشعب العربي الفلسطيني او عدم وجوده ! وهل يمكن لطرف الاتفاق مع طرف اخر لا يعترف بوجوده اطلاقا ؟ !

صحيح ان استر فلنسكا تتحدث عن ضرورة تغيير سياسة الحكومة ، ولكنها لا تريد ان ترى او ان تبين للجمهور الذي علينا ان تكسبه في معركة تغيير السياسة الاسرائيلية ، ضرورة هذا التغيير ، لخلق الظروف الملائمة لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي . فهي ترى واجب بدء المفاوضات لحل هذا النزاع على اساس «الظروف الموضوعة» .

فمن حكام اسرائيل تقول : « حكومة اسرائيل تدعي انها على ما يرام ، وان العنصر الوحيد الذي يعرقل السلام هو حكومات الدول العربية » . وبعد هذا تنتقل لا الى تحديد مسؤوليات حكام اسرائيل في عرقلة حل قضية فلسطين بالطرق السلمية وعلى اساس احترام حقوق الشعبين اليهودي والعربي ، بسبب تنكر حكام اسرائيل لهذه الحقوق ، بل انها تنتقل الى وضع شروط مسبقة للعرب فتقول :

« اننا نعتقد انه يجب ان يطرا تغيير الى الافضل في موقف الحكومات العربية ، ان كان ذلك بالجاه مجرد الاعتراف بحق قيام اسرائيل او بشأن حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي» .

والسؤال الذي نوجهه لاستر فلنسكا : هل طرا هذا التغيير على موقف حكام اسرائيل ؟ هل يعترف هؤلاء الحكام بالشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير ؟ لان مثل هذا الاعتراف هو المفتاح لاعتراف الدول العربية باسرائيل استنادا الى قرار الامم المتحدة بالتقسيم سنة ١٩٤٧ .

ان خدمة قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي ، لا تاتي باستغلال المناسبات لاظهار ان العرب هم اعداء السلام او انهم وحدهم بالاساس المسؤولون عن انعدامه بعدم اعترافهم باسرائيل ـ كما يفعل حكام اسرائيل وكل الشوفينيين القوميين .

استر فلنسكا تتجاهل في مقالها الطويل المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق حكام اسرائيل من اجل انتهاج سياسة ايجابية لتغيير موقف الدول العربية من اسرائيل حتى يتم التوصل الى مفاوضات سلام والى اعتراف الدول العربية باسرائيل . نحن الشيوعيين ، تقول ان هذا الامر ممكن على الرغم من كل الصعوبات وطبيعة الخلاف الاسرائيلي ـ العربي المعقد . ولكن هذا لا ياتي بشعارات فارغة عن السلام بل بانتهاج سياسة اسرائيلية جديدة في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية تبدد شكوك العرب باسرائيل ومخاوفهم من نوايا حكامها .

فالحرب التي وقعت بين الهند والباكستان في آب ١٩٦٥ ، على كل حال ، ليست كالعدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، الذي لعب فيها حكام اسرائيل دور العميل للاستعمار في الهجوم على مصر . وهذا العدوان ، الذي يفتخر وزير خارجية اسرائيل ، الى الان ، انه من ابطاله ، لا يزال اثره السيء ماثلا امام اعين الشعوب العربية « كرمز للسياسة الاسرائيلية تجاه العرب » .

## ماذا تعلم حكام اسرائيل من طشقند ؟

منذ ان تم هذا الاتفاق التاريخي في ١٠-١-١٩٦٦ في طشقند ، هبت على العالم روح جديدة ، وقد اضطر حكام اسرائيل الى الترحيب بهذا الاتفاق ، لما كان له من وقع هائل في نفوس الجماهير ، ولكن ليس قبل ان اضطرت الدول الغربية وعلى راسها امريكا ان تعترف بالاثر الايجابي للوساطة السوفييتية التي يعود لها الفضل الاكبر باتفاق طشقند .

ولكن حكام اسرائيل سرعان ما لخصوا موقفهم من حل هذا النزاع بروح طشقند ، فطالبوا باعتراف الدول العربية باسرائيل على اساس «الامر الواقع» . هذا ما صرح به ابا ايبان في ٢٤-١-٦٦ عشية جولته في عواصم الدول الغربية .

فوزير خارجية اسرائيل لمح في تصريحاته في عواصم الغرب ايضا ان اي وساطة في النزاع الاسرائيلي ـ العربي لا يشترط ان تكون بنوع خاص سوفييتية .

« يزهر هردي » ، عضو لجنة الخارجية والامن ، وعضو الائتلاف ، كشف عن روح طشقند بالنسبة للحكومة في حديث له لمجلة «الموروت» نيسان ١٩٦٦ :

« ان الاصطلاح «روح طشقند» قد جرى تضخيمه بدون حدود ، وبدون حاجة . وبمقدار ما تكون روح طشقند شعارا لابا ايبان تجاه الخارج ـ فلا باس من احراج الدول العربية به بعض الاحراج ، والتاكيد بواسطة هذا التعبير العصري على رفض هذه الدول للسلام ـ ومن هذا القبيل فهذا الشعار ليس رديئا ، ولكن بالمدى الذي يعتبر فيه سياسة جديدة معروضة للنقاش في الداخل ، فهي فهي عديمة القيمة العملية » .

ولا ريب ان هذا الكلام يعبر تعبيرا صحيحا ، عن شعارات السلام الفارغة التي يطلقها حكام اسرائيل لمجرد احراج العرب ، وليس من اجل سلام حقيقي .

ولهذا فقد اكد حزبنا دائما موقفه الصحيح ورسم الطريق الحقيقية لبدء مفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية . وقد كرر هذا الموقف الذي اثبتت التجربة التاريخية صحته ، في رؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر . وقال : « ان كل التطور في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، منذ قيام الدولة ، هو شهادة بالغة الدلالة للصفة العدوانية وعديمة المستقبل للسياسة الاسرائيلية التقليدية المعادية للعرب التي تتبعها الاوساط الحاكمة» .

ورأى حزبنا ان الاعتماد على الاستعمار هو الذي يعرقل تسوية قضية فلسطين بالطرق السلمية . ولخصت مؤتمرات الحزب هذا الموقف بصورة واضحة تاخذ بعين الاعتبار « المرحلة الراهنة لوعي الجماهير » ، فقلنا في رؤوس الاقلام للمؤتمر الخامس عشر التي وافقت عليها استر فلنسكا في حينه : « ان الخط الاساسي للسياسة الحاكمة في القضية الفلسطينية هو خط تجاهل قيام الشعب العربي الفلسطيني ، خط التنكر لحقوقه القومية المشروعة ، خط اعتماد حكام اسرائيل على الاستعمار . فالارتباط بالاستعمار يقوي تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، يدفعهم الى الاعتماد على الاستعمار . وهذه السياسة تبعد الحل السلمي مع الاقطار المجاورة ، وهي العامل الاساسي لعزلة دولة اسرائيل ، ولزعزعة مكانتها في المجال الدولي » .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، في نضاله لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والتقدم وعدم الارتباط بالاستعمار ، من اجل الحياد والتضامن مع حركة التحرر القومي العربية ، يرى في هذا النضال جوهر مهمته هنا .. وانطلاقا من هذا الموقف يرفض ويقاوم كل دعوة شوفينية من الجانب العربي تتنكر لحقوق اسرائيل المشروعة .. كما اننا نرى ان خدمة قضية السلام الحقيقية لا تاتي من طريق التغطية الشوفينية على مواقف حكام اسرائيل الرجعية المعادية للسلام .

ان حكام اسرائيل يتحدثون من جهة عن روح طشقند ، ومن جهة ثانية يواصلون معارضتهم الشديدة لتجريد المنطقة من السلاح الذري . هذا الامر الذي يخفي وراءه تمسكهم بسياسة القوة الرادعة التي يمارسونها تجاه الدول العربية .

ان استر فلنسكا تتجاهل تجربة ١٨ سنة من نضال حزبنا الشيوعي من اجل التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .. وفي مواقفها «المتطورة» هذه تذكرنا « بعريضة السلام» التي نظمتها غولدا مئير في منظمة الامم المتحدة تطالب فيها باتخاذ قرار «للتفاوض بدون قيد او شرط بين اسرائيل والعرب ، لاحلال السلام» ... ان فلنسكا تتجاهل ان سياسة حكام اسرائيل تخلق سدودا في وجه التسوية السلمية .. وان على شعب اسرائيل ان يفرض تغييرا على هذه السياسة لايجاد الظروف والجو الملائم للتسوية السلمية !

ان حزبنا يرى ضرورة حل قضية فلسطين على اساس العدل والسلام ، ويعارض في حل القضية على حساب الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل ، كما انه يعارض التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

كتلة ميكونس ـ سنيه ، المتجرة في مواقفها وراء السياسة الرسمية القومية ، تفضل تجاهل ماهية النزاع الاسرائيلي ـ العربي .. تفضل تجنب المطالبة بضرورة الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه ، كاساس للتسوية السلمية ، في ظروف تمارس فيها حقوقها المشروعة .. انه من المريع اكثر لهذه الكتلة الصمت في هذه القضية الهامة وقصر النزاع على قضية «حدود وماء» .

اننا نعتقد ان عرض الحل المبدئي الصحيح ، في هذه المرحلة بالذات ، التي يتعاظم فيها نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وتتعاظم صداقتها مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ، يساعد على خلق الظروف الملائمة لتشديد النضال المثابر لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ومواقفها الرجعية الموالية للاستعمار . وبهذا تفتح الطريق لمفاوضات سلام على اساس احترام حقوق الشعبين اليهودي والعربي .

# شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاول ايار ـ ٦٦

- عاش اول ايار ـ يوم التضامن لعمال كل البلدان .
- يا عمال العالم اتحدوا .
- عاشت وحدة كادحي كل العالم في النضال من اجل السلام ، والاستقلال القومي ، والدمقراطية والاشتراكية .
- عاشت وحدة البلدان الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر الوطني في النضال ضد الامبريالية .
- عاشت وحدة قوى السلام في العالم في النضال لمنع حرب عالمية ثالثة ، والمحافظة على السلام والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .
- تحياتنا الحارة لشعب جنوب الفيتنام البطل المناضل من اجل حريته واستقلاله. ليسقط العدوان الامريكي في فيتنام .
- عاش نضال قوى السلام في العالم لاخراج الجيش الامريكي من فيتنام ومن اجل احترام حقوق شعب فيتنام في الاستقلال القومي ووحدة البلاد .
- من اجل اتفاق بين الدول الكبرى على نزع السلاح التام والعاجل .
- لا يعطين سلاح ذري للعسكريين الانتقاميين في المانيا الغربية .
- عاش المعسكر الاشتراكي العظيم ـ حصن السلام والاشتراكية وحرية الشعوب .
- عاش الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام في العالم واستقلال الشعوب والاشتراكية.
- لتتقو الوحدة الماركسية ـ اللينينية للحركة الشيوعية العالمية .
- عاشت الاممية البروليتارية .
- تحياتنا الاخوية لكل الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم .
- تحياتنا الحارة للحزب الشيوعي السوفييتي طليعة الحركة الشيوعية العالمية .
- تحياتنا الحارة للشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي من عسف الامبريالية .
- تحياتنا الحارة للشعوب المناضلة من اجل الاستقلال القومي التام والتحرر من اغلال الاستعمار الجديد ومن الارتباط بالراسمال الاحتكاري .
- عاشت وحدة شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المعادية للاستعمار والمناضلة من اجل الاستقلال القومي التام، والتقدم الاجتماعي والسلام .
- عاش النضال ضد نظام سميث العنصري في روديسيا ـ الحرية والاستقلال للشعب الروديسي .
- عاش نضال شعبي انغولا والموزمبيق ضد الامبريالية البرتغالية ، ومن اجل الاستقلال القومي والحرية .
- عاش نضال الشعب العربي في جنوب شبه الجزيرة العربية ضد الامبريالية البريطانية.

ومن اجل الاستقلال القومي والحرية .

- لتسقط حملة المطاردة التي يشنها الاستعمار والرجعية على الشيوعيين ، والدمقراطيين والمناضلين من اجل الاستقلال القومي .
- عاش الاتحاد العالمي لنقابات العمال .
- لتقم الوحدة بين منظمات العمال في العالم للدفاع عن السلام ، والحريات الدمقراطية وحقوق الكادحين .
- عاشت وحدة عمل الشيوعيين والاشتراكيين ضد هجوم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والحكومات الرجعية على الكادحين .
- ليتسع النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية من اجل سياسة سلام وعدم ارتباط بالامبريالية ، والاستقلال القومي ، والدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي .
- لتقم جبهة يسار للدفاع عن مصالح الكادحين وحماية الدمقراطية ، ومن اجل سياسة سلام وعدم ارتباط بالامبريالية والحياد والتقدم الاجتماعي .
- لتقم جبهة دمقراطية قومية لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وعدم ارتباط بالامبريالية ، والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .
- لنناضل من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .
- الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ مصلحة حيوية لاسرائيل ! ليسقط التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي .
- عاش النضال من اجل السلام بين اسرائيل والبلدان العربية .
- اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة او قبول التعويض ، يفتح الطريق للمفاوضات ، ولاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة ، وللحل السلمي .
- ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية ، انما مع الشعوب العربية ضد الامبريالية .
- ليحافظن على الهدوء على الحدود ! لا تتخذن خطوة قد تؤدي الى تازيم العلاقات بين اسرائيل وجيرانها .
- لتحترم اسرائيل اتفاقيات الهدنة .
- لتخفض الميزانية العسكرية المتضخمة ! لا سياسة القوة او الردع انما سياسة السعي نحو السلام هي التي تؤمن امن اسرائيل .
- الذرة من اجل السلام .
- لتوافق حكومة اسرائيل على تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي .
- ليتوقف التوجيه العسكري في البحث

البقية على صفحة ٥

# حديث في البريد

### احلام بن غوريون

يبدو ان احلام السيد بن غوريون .. لا تنتهي ، حتى لدى اصطدامها بصخرة الواقع .

قبل يومين انعقد مجلس حزب «رافي» في تل ابيب .. واعطي بن غوريون بطاقة العضوية رقم ١ .

فقال بن غوريون في الكلمة التي القاها في المجلس ! «لا تحسدوني ! احسدوا العضو رقم (...،١٠٠) !!

اي ان بن غوريون يحلم بان يتجاوز عدد اعضاء حزب رافي المائة الف عضو !

### صانع السلام

واحد من زعماء المباي .. واخر من زعماء رافي ، جمعهما مطعم واحد في تل ابيب ، وجلس كل واحد منهما بعيدا عن الاخر .. فما كان من صاحب المطعم الا ان تبرع بخدمتهما شخصيا .. وتبادل معهما اطراف الحديث . فساله احد الجالسين في المطعم : «ماذا «تطبخ» هنا ؟» فاجاب : «صدقني ان طبخ لحم الفيل اسهل من «طبخ» السلام بينهما !!

### الغلطة

جريدة منظمة الطلاب في التخنيون .. تجري كل اسبوع مسابقة للطلاب في موضوع الرياضيات .. وتدور المسابقة دائما حول سؤال صعب . وقبل ايام وصلت الاجابات على السؤال الاخير .. وكانت كلها صحيحة ـ ما عدا جواب واحد كان خطا .

بقي ان تعرف ان صاحب الجواب الخطأ هو .. دكتور في الفيزياء يحاضر في التخنيون !!

### من العب الى الجيب !

اعتقل قبل ايام شاب في الثامنة عشرة من عمره بتهمة سرقة تحف منزلية تبلغ قيمتها ١٨٠٠ ليرة من بيت امه .

وادعت الشرطة ان هذا الشاب قد زار والدته ، وسرق مفاتيح المنزل، وانتظر حتى خروج امه من البيت وعندها دخل المنزل وسرق هذه التحف ، وتعلل الشرطة سبب اقدام الشاب على هذه السرقة بان الشاب خسر في الليلة الماضية مبلغا كبيرا من المال في لعب الورق .

اما محامي الدفاع الذي اوكلته الام بالدفاع عن ابنها فقد طلب اطلاق سراح الشاب لان «المال بقي لدى الاسرة» !

### اعوذ بالله من .. هبايس !!

مر رجل امام كشك «المفعال هبايس» في تل ابيب .. فتوقف لحظة ، ثم تابع سيره . فاخرج البائع راسه من الكشك وصاح به : يا سيدي ! يا سيد ! انتظر لحظة . تعال اشتر بطاقة» ! فلم يستمع الرجل اليه ... ولكن البائع قال : «الذي غريب بانك ستحظى بالجائزة الاولى» فاجابه الرجل : هذا سبب معقول بالنسبة لي لكي لا اشتري بطاقة .. فاذا ربحت ٥٠ الف ليرة . ساضطر الى ترك الكيبوتس !

### البطالة والتحرر !

زار وزير الصناعة والتجارة كريات جات ليقف عن كثب على التطور الصناعي هناك . فقال له رئيس المجلس المحلي : «توجد هنا اوضاع غير مربحة احيانا» ، فان بعض النساء تقوم باعالة الاسرة ... بينما الرجل القابع في البيت يتحول الى «ربة بيت» . فقال الوزير : «هذا هو التحرر المطلوب ـ مساواة المراة في الحقوق» .

وعندها سال احد الحاضرين : «واين تحرر الرجل ؟» !

### ... وتنازلات

تجري كلية علم النفس في الجامعة العبرية تجارب وابحاثا مختلفة ... ويحتاج في كل تجربة الى طلاب يتبرعون باجراء التجارب عليهم . ولذلك تظهر اعلانات في الجامعة تدعو الطلاب الى التبرع بانفسهم لاجراء بحث ما في علم النفس . ولكن تبين ان الطلاب لا يستجيبون لهذه الدعوة، ولذلك قرر المسؤولون تحويل هذا الامر الى عمل مقابل اجر ، فنشروا ان الطالب سينال ساعة التجربة اجرا معينا .

وفي الاسبوع الماضي نشرت اعلانات تطلب طلابا لاجراء التجارب .. ولكن جاء في الاعلانات ، هذه المرة ، : « ايها الطالب ! هات يدك لحركة التنازلات! وتنازل عن ٥٥ دقيقة من وقتك من اجل جهود البحث» !!

# في الحركة الشيوعية العالمية - وحركة العمال - وحركة التحرر القومي : في النظريات والمبادئ والحركات التي غيرت وجه التاريخ




ـ ٤ ـ

### كيف ظهر الاستغلال

اثبتنا في الحلقات السابقة تميز الانسان باستعماله الادوات ــ ادوات الانتاج . وباستعمال ادوات الانتاج يزداد الانسان المنتج خبرة فيطور هذه الادوات ويستمر التطور .

الانسان المنتج وادوات الانتاج التي بين يديه ارتبطا ارتباطا عضويا . وهما ما نسميه «القوى المنتجة» . وصفتهما الاساسية انهما يتطوران دائما ولا يقفان في مكان واحد .

تطورت ، اذن ، الادوات بين يدي الانسان المنتج . وكان اختراع القوس والنشاب عهدا جديدا في تطور القوى المنتجة عن الناس البدائيين . فشرع الناس ينصرفون اكثر من ذي قبل الى صيد الوحوش . وبدأ الصيادون بتدجين الحيوانات .

وكانت الخطوة التالية في تطور القوى المنتجة هي نشوء الزراعة . وجاء استخدام الماشية قوة الجر الامر الذي جعل العمل الزراعي اكثر انتاجية . وانتقلت المجتمعات البشرية من البداوة والتنقل الى الحضارة والاستقرار . وتكاثرت العشائر فاتحدت في قبائل .

ومع تطور ادوات العمل نشأ في داخل العشيرة التقسيم الطبيعي للعمل ــ بين الرجال والنساء ، بين البالغين والاحداث والشيوخ . وقد افضى تخصيص الرجال في الصيد وتخصيص النساء في جني الاغذية النباتية الى بعض النمو في انتاجية العمل .

ومع الانتقال الى تربية الماشية وزراعة الارض ، ظهر التقسيم الاجتماعي للعمل . فانصرف قسم من المجتمع الى زراعة الارض ، وقسم الى تربية المواشي .

كان الشيخ يدير شؤون العشيرة ، وفيما بعد شؤون القبيلة . والناس كانوا يختارون اصلحهم واشدهم خبرة وحكمة للقيام بهذه المهمة . لم تكن هناك سلطة بالمعنى الذي نفهمه اليوم . ولم تكن هذه المهمة وقفا على جماعة معينين او وراثة كما يرث الملوك اناؤهم . وكان افراد العشيرة ، او القبيلة ، يملكون سوية اراضي الصيد والزراعة ، ويعملون فيها سوية ويتقاسمون بالتساوي انتاجها .

وبتطور ادوات الانتاج ، بما في ذلك القوس والنشاب وصب الفلزات المعدنية واختراع اداة الحياكة البدوية وقارب الصيد الخ ، ظهرت تدريجيا وخلال ابطأ التطور الظواهر الجديدةالتالية :

١ـ ظهر الحرفيون ، صانعو الادوات. ظهرت الملكية الفردية لادوات الانتاج

٢ـ لم تعد هناك ضرورة للعمل المشترك . وظهرت ضرورة العمل الضروري والتخصص فيه .

٣ـ نمت انتاجية الانسان المنتج ، فظهر الفائض من كفاية الانسان المنتج . فصار من الممكن ان يقوم القوي او مالك قارب الصيد ، بتشغيل الاخرين لحسابهمقابل الفائض عن حاجتهم . ان الملكية الفردية لادوات الانتاج فتحت الطريق امام التملك الفردي الاستغلالي ، للانتاج نفسه . فظهر لاول مرة في المجتمع البشري استغلال الانسان للانسان .

وابتداء من هذه المرحلة حتى بناء الاشتراكية صار كل تاريخ البشرية صراع بين المستغلين والمستغلين .

ظهرت الملكية الفردية للارض الزراعية ، ولادوات العمل . اصبح من الممكن ان يستخدم فرد في استثمارته الخاصة شغيلة آخرين لسرق فائض انتاجهم . واصبح من الممكن تكديس المنتوج الفائض ومبادلته بسلع غير متوفرة في الاستثمارة الخاصة وهؤلاء الشغيلة كانت تؤمنهم الحرب . في البدء كانوا يقتلون الاسرى اما الان فاصبحوا يحولونهم الى عبيد وارقاء ينتجون للاسياد

ظهر الاغنياء والفقراء. الاسياد والعبيد . المستغلون والمستغلون وشنت الحروب على هذا الاساس . وانهار نظام المشيخة ، انهارت المشاعية وظهرت دول الاسياد والعبيد .

لقد كانت علاقات الناس فيما بينهم ، في المشاعية البدائية علاقات ملائمة لمستوى القوى المنتجة (مستوى ادوات الانتاج والانسان المنتج) ، الذي كان مستوى بدائيا منخفضا جدا .

فلما تطور هذا المستوى ، وانتقل الانسان من الحجر والعصا الى القوس والنشاب وقارب الصيد واداة الحياكة وتدجين الحيوانات والزراعة واستخدام الماشية قوة للجر وكل هذا التطور حدث بجهد الانسان نفسه وبخبرته ، لم يعد من الممكن استمرار علاقات المشاعية ، فظهرت مكانها علاقات جديدة تلائم هذا المستوى الجديد الذي وصلته القوى المنتجة ، وهي علاقات الاستغلال ، علاقات الاسياد والعبيد وهي بدء علاقات الملكية الفردية .

لقد اكتشف ماركس وانجلز ، بدراستهما العلمية لتاريخ المجتمعات البشرية وتطورها ، قانون الملاءمة الحتمية ما بين مستوى القوى المنتجة وعلاقات الناس ببعضهم في عملية الانتاج ، وهي مانسميه علاقات الانتاج .

صحيح ان الانتقال من المشاعية الى نظام الاسياد والعبيد ادى الى ظهور الاستغلال .

ولكنه في الوقت نفسه ساعد على تقدم المجتمع البشري من حالة الفقر المدقع والموت جوعا وبردا وقتل الاسرى ، الى ظهور المدنية والى التخصيص في العمل والى نمو الزراعة والى ظهور العلوم والاداب . ان قانون التطور الاجتماعي للانسان ، تطور الى امام ، يظهر ايضا بالانتقال من المشاعية الى نظام الاسياد والعبيد .

وفي الحلقة القادمة سندرس ماهية النظام الذي جاء بعد النظام المشاعي البدائي .

**اسئلة :**

١ـ ما هي الصفة الاساسية للقوى المنتجة ، ولماذا ؟

٢ـ ما هو التقسيم الطبيعي للعمل ، وما هو التقسيم الاجتماعي للعمل ؟

٣ـ ما هو قانون التلاؤم ما بين مستوى القوى المنتجة وعلاقات الانتاج ؟

**اميل حبيبي**

# الذكرى السادسة والتسعون لميلاد لينين مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم

**في الثاني والعشرين من نيسان الجاري تحتفل الانسانية التقدمية جمعاء بذكرى مرور ٩٦ عاما على ولادة لينين مؤسس الدولة السوفييتية الصديقة والحزب البلشفي وقائد البروليتاريا العالمية والمطور الخالد لمبادىء ماركس وانجلس .**

ولقد كانت حياة هذا القائد العبقري الفذ نضالا متواصلا من اجل نقاوة الماركسية اللينينية ، وضد الانحرافات فيها ومن اجل السلم والتعايش السلمي وحريات الشعوب وفي سبيل الغاء استثمار الانسان للانسان ، واستعمار دولة لدولة كي يتمتع كل عامل بانتاج يديه وكل فلاح بانتاج الارض وكل كادح بعطاء ساعده ودماغه .

ولينين هو الذي اوضح بالتفصيل والدقة العلمية التي اتصف بها الارتباط العضوي بين الحليفين العظيمين : الحركة البروليتارية العالمية ، وحركة التحرر الوطني ، والتحالف بين العمال والفلاحين الذي هو ضروري لنجاح الثورة الاشتراكية ، فكان الثوري العظيم الخلاق الذي طور مبادىء ماركس وانجلس واعطى كل قضية ، ايديولوجية وتنظيمية ، جوابا لها وحلولا ملموسة .

ولقد آمن كل ماركسي لينيني بأن اي خرق لمبادىء فلاديمير ايليتش يوصل الى الانحراف ويدخل افكار العدو الى صفوف البروليتاريا وطليعتها المجربة .

ان الوفاء لذكرى فلاديمير ايلتش لينين الصديق الامين لكل الشعوب ، هو في تفهم تعاليم لينين ومبادئه وتنفيذها في واقع الحياة المتغيرة دائما وابدا ، فهي بوصلة الخلاص من الاستعمار والاستثمار .

## من حياة واعمال لينين

ولد فلاديمير ايليتش اوليانوف (اسمه الحزبي المستعار نيقولاي لينين) في ٢٢ نيسان ١٨٧٠ في سيمبيرسك ( اوليانوفسك اليوم ) المدينة الصغيرة على الفولغا . وكان ابوه مفتشا ثم مديرا للمدارس العامة التابعة للحكومة في سيمبيرسك . اما امه ، وهي ابنة احد الاطباء ، فقد كانت امرأة واسعة المعرفة كرست نفسها لعائلتها .

وقد تأثر طبع وافكار الشاب لينين باسرته ، وبالادب الروسي الطليعي ، وبالحياة المحيطة به . ومارس تأثيرا كبيرا عليه ، شقيقه الاكبر الكسندر ، الذي اعدم عام ١٨٨٧ لاشتراكه في اعتداء على حياة القيصر الكسندر الثالث .

في عام عام ١٨٨٧ ، تخرج لينين من ثانوية سيمبيرسك حاملا مدالية ذهبية ودخل الى كلية الحقوق في جامعة قازان . لكنه اعتقل بعد وقت قصير لاشتراكه الفعال في حركة ثورية للطلاب ، وطرد من الجامعة ونفي الى قرية قضى فيها عاما تقريبا ، ثم عاد الى قازان وانضم الى الحركة الماركسية السرية . واخذ الشاب فلاديمير اوليانوف يدرس دراسة جدية مؤلفات ماركس وانجلز .

اعتبارا من ايار ١٨٨٩ ، استقر لينين مع عائلته في حاكمية سامارا حيث امضى اربعة اعوام. وقد اتخذت معتقداته الماركسية عندئذ شكلا نهائيا، واتم تعليمه بمثابرة . وفي عام ١٨٩١ اجتاز الامتحان كطالب خارجي في كلية الحقوق في جامعة بطرسبرج وتلقى شهادة الدرجة الاولى . واعتبارا من عام ١٨٩٢ عمل محاميا في محكمة دائرة سامارا . لكن هذا العمل لم يعجبه كثيرا وكرس نفسه بصورة كاملة للعمل الثوري . وفي عام ١٨٩٢ ، نظم في سامارا الحلقة الماركسية الاولى واقام اتصالات مع ماركسيي بعض مدن الفولغا .

في آب ١٨٩٣ ، جاء لينين الى بطرسبرغ حيث نودي به قائدا لماركسيي المدينة . وقد اقام اتصالات مع العمال الطليعيين في المصانع الكبرى ، وتولى ادارة حلقات للعمال ، وشكل ملاكات من العمال الثوريين . وهناك ، بين بروليتاريي بطرسبرغ ، اصبح مرشد الطبقة العاملة ، ومنظمها ، وقائدها .

## تشكيل نواة الحزب الماركسي

في خريف ١٨٩٥ ، جمع لينين حلقات ماركسيي بطرسبرغ في داخل منظمة سياسية اسمها « اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة » ، وكانت نواة الحزب الماركسي الثوري في روسيا . وفي كانون الاول ١٨٩٥ ، اعتقل لينين والقي به الى السجن حيث قضى ١٤ شهرا ، لكنه واصل قيادة «اتحاد النضال» . سجل نشاط لينين في بطرسبرغ بداية مرحلة جديدة ، المرحلة اللينينية في تطوير الماركسية وفي الحركة العمالية في روسيا .

في ١٨٩٧ ، نفي لينين الى قرية شوشسكويه السيبيرية النائية حيث امضى ثلاثة اعوام . ولم تلبث ان لحقت به الى هناك ناديجدا كروبسكايا التي تعرف عليها لينين في شتاء ١٨٩٤ ، واصبحت زوجته ، وصديقته الوفية ، ورفيقته في العمل الثوري . وقد عمل لينين كثيرا اثناء المدة التي قضاها في المنفى ، فكتب ثلاثين مؤلفا وانجز مؤلفه الكلاسيكي « تطور الراسمالية في روسيا » ، الذي هو ثمرة سنوات عديدة من البحث حول اقتصاد روسيا وبلورة وتطوير افكار « الراسمال » لماركس .

في بداية عام ١٩٠٠ ، عاد لينين من المنفى وشرع في تنفيذ خطة تهدف الى تاسيس حزب ماركسي في روسيا . وانصرف الى انشاء صحيفة سياسية لروسيا كلها ، ولكن كان من المستحيل تقريبا تاسيسها بسبب المراقبة القيصرية فغادر البلاد الى الخارج . وهكذا بدأ هجرته الاولى التي دامت اكثر من خمسة اعوام . في كانون الاول ١٩٠٠ صدر العدد الاول من صحيفة «ايسكرا» الوسيلة الرئيسية لتوحيد قوى الحزب وللتجميع وتكوين ملاكات الحزب ، ومن اجل اتحادها داخل حزب مركزي . واعتبارا من كانون الاول ١٩٠١ ، وقع فلاديمير اوليانوف بعض مؤلفاته بالاسم المستعار « لينين » .

اسس المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي لروسيا ، المنعقد في تموز ١٩٠٣ ، حزبا ثوريا ماركسيا حقيقيا في روسيا على اساس المبادىء التاكتيكية الايديولوجية والتنظيمية «خطوة الى الامام وخطوتان الى الوراء» (١٩٠٤) عن القواعد المعبر عنها بوضوح في حياة الحزب ومبادىء قيادة الحزب ، التي اصبحت قانونا لكل نشاط الحزب اللاحق .

## في ثورة ١٩٠٥

وفي فترة الثورة الروسية الاولى ١٩٠٥-١٩٠٧ ، كرس لينين جهودا كثيرة لوضع تاكتيك الاكثرية الثورية الثابتة لاعضاء الحزب الذي كان يطلق عليهم اسم البولشفيك ، وهو تاكتيك ينص على انتصار الثورة الديمقراطية البورجوازية وتحويلها الى ثورة اشتراكية .

بعد فشل الثورة الروسية الاولى في كانون الاول ١٩٠٧ ، اضطر لينين الى الهجرة تكرارا الى سويسرا . وخلال السنوات العصيبة من حكم الرجعية ، ظل مؤمنا بقوى الطبقة العاملة وبانتصارها ، وخاض نضالا ضاريا في سبيل المحافظة على الحزب السري وتوطيده . وقد دافع لينين عن نقاوة الماركسية اللينينية . ففي كتابه «الماركسية والنقد التجريبي» الصادر في عام ١٩٠٩ ، انتقد بعنف احدث حيل الفلسفة المثالية البورجوازية ، وطور الفلسفة الماركسية .

في كانون الثاني ١٩٠٩ انعقد في براغ برئاسة لينين مؤتمر عموم روسيا الذي لعب دورا اساسيا في بناء حزب من طراز جديد .

في الحرب العالمية الاولى ، رفع حزب لينين عاليا راية الاممية البروليتارية والنضال ضد الحرب الاستعمارية ، ووضع لينين نظرية وتاكتيك الحزب البلشفي في قضايا الحرب ، والسلم ، والثورة . وقد كانت هذه الحرب بالنسبة له حربا غير عادلة ، حربا استعمارية ، واطلق شعار «تحويل الحرب الاستعمارية الى حرب اهلية ، الى حرب الشغيلة ضد البورجوازية» .

## تشريح الاستعمار

وفي كتابه «الاستعمار ، اعلى مراحل الراسمالية» الذي كتب في عام ١٩١٦ ، حلل لينين بالتفصيل مرحلة الاستعمار ، اعلى مراحل الراسمالية واخرها ، وبين بان الاستعمار هو الراسمالية في طور النزع ، عشية الثورة الاشتراكية واسترشادا بقانون التطور الاقتصادي والسياسي غير المتكافىء في مرحلة الاستعمار ، خلص لينين الى الاستنتاج بامكانية انتصار الاشتراكية في بداية الامر في عدة بلدان او حتى في بلد واحد .

## نحو الثورة الاشتراكية

وبعد قلب الحكم القيصري المطلق (في شباط ١٩١٧) جاء لينين الى بطرسبرغ حيث طرح موضوعاته الشهيرة «الموضوعات نيسان» التي تنص على مخطط حسي للنضال في سبيل الانتقال من الثورة الديمقراطية البورجوازية الى الثورة الاشتراكية واقر المؤتمر السابع لعموم روسيا المنعقد في نيسان ، الخط اللينيني واتجه نحو انتصار الثورة الاشتراكية بعد اعمال القمع التي تعرضت له المظاهرة السلمية التي جرت في شهر تموز ، اصدرت الحكومة مذكرة توقيف بحق لينين ، فلجوء الى السرية واقام لينين ، متنكرا بزي فلاح ، في كوخ وراء بحيرة رازليف في ضواحي بطرسبرغ . وباقتراب الشتاء انتقل الى فنلندا باوراق مزورة باسم العامل ايفانوف . وقاد لينين من مخبئه عملية اعداد الثورة الاشتراكية ووضع بعناية خطة الانتفاضة . وفي ٧ تشرين الاول ١٩١٧ ، اجتاز الحدود سرا وعاد الى بطرسبرغ . وفي ١٠ تشرين الاول ، وافقت اللجنة المركزية على قرار بصدد الانتفاضة المسلحة . ووصل لينين في ليل ٢٤ تشرين الاول الى سمولني وقاد الانتفاضة .

## السلم ، والارض

في ٢٦ تشرين الاول ، في مؤتمر السوفياتات الثاني ، قدم لينين مشاريع مراسيمه حول السلم والارض وقد ترأس مجلس مفوضي الشعب الذي انتخبه المؤتمر ، وهو اول حكومة عمالية وفلاحية في العالم . وقد وضع مخططبناء الاشتراكية في مؤلفه «المهام المباشرة لحكم السوفيات» الذي نشر في نيسان ١٩١٨ .

قام لينين بنشاط شديد اثناء التدخل الاجنبي والحرب الاهلية . وقد حلت ووضعت تحت اشرافه القضايا الاساسية لانشاء القوات المسلحة السوفيانية وخطط العمليات العسكرية وقد اصبحت البلاد مخيما عسكريا كبيرا ، واعيد تنظيم الحياة الاقتصادية والسياسية ، والثقافية وعبئت للاغراض العسكرية ، وانشىء الجيش الاحمر . وكان لينين يتكلم كل يوم واحيانا عدة مرات في اليوم ، في اجتماعات حاشدة امام جنود الجيش الاحمر والعمال ، وفي مؤتمرات السوفياتات والنقابات ، وفي المعامل والمصانع . وقد نظمت الثورة المعادية مؤامرة لاغتيال لينين في اب ١٩١٨ ، محاولة منها للقضاء على الدولة السوفيانية ، واصيب لينين اصابة بالغة .

في اذار ١٩١٩ ، انعقد برئاسة لينين المؤتمر الثامن الذي وضع مشروعه لينين . وقد حدد البرنامج المهام الاساسية للحزب في النضال في سبيل انتصار الاشتراكية .



فلاديمير ايليتش لينين

## وحدة الحركة الشيوعية والمرض الطفولي اليساري

لقد شدد لينين دائما على وحدة وتلاحم الاحزاب الشيوعية والعمالية، ونادى بتطبيق مبادىء الاممية البروليتارية . وقد ترأس اعمال المؤتمر الاول للكومنترن في اذار ١٩١٩ في موسكو الذي اعلن قيام الاممية الثالثة .

ومن اجل اطلاع الاحزاب الشيوعية الفتية في مختلف البلدان على تجربة الشيوعيين الروس وضع في عام ١٩٢٠ كتابه «المرض الطفولي للشيوعية ( « اليسارية » ) » ، حيث رسم المراحل الرئيسية لتاريخ البلاشفة والقى ضوءا على القضايا الاساسية لستراتيجية وتاكتيك الاحزاب الشيوعية في النضال ومن اجل اكتساب الجماهير .

بعد النهاية المظفرة للحرب الاهلية، قاد لينين اعمال انهاض الاقتصاد الوطني . وفي كانون الاول ١٩٢٠ ، في المؤتمر الثامن لسوفياتات روسيا ، وضع لوحة جبارة لكهربة روسيا وبرنامجا لانشاء الاسس الاقتصادية للاشتراكية . وبعد وقت قصير ، وافق المؤتمر على مشروع القرار اللينيني « حول وحدة الحزب » الذي شجب الكتل المعارضة ومنع

البقية على صفحة ٥

قصة عن لينين

## جدار .. ولكنه متداع

حين كان لينين ، لا يزال شابا يتعلم في جامعة قازان ، ولم يكن قد ارتبط ، بعد ، بالحلقات الماركسية هناك ـ جرت مظاهرة طلابية ، كان بين المشتركين فيها فلاديمير ايلتش ، بالطبع ..

وفي منتصف الليل ، كان الشرطي يطرق باب عائلة اوليانوف .. وسيق الشاب الثائر ، قائد أول دولة عمال وفلاحين فيما بعد ، الى السجن .. وقد تحدث أحد الثوريين الشباب ، السجناء ، عن الحادثة التالية :

قال مفوض الشرطة لفلاديمير لينين :

ـ ما هذا التمرد .. أيها الشباب . ان امامكم جدارا .

فاجابه فلاديمير ايلتش دون تردد ، قائلا :

ـ جدار ؟ أجل .. ولكنه جدار متداع ، تكفيه هزة واحدة ، لينهار !

## هذا العالم الذي نعيش فيه

### حساسية !

في احدى صحف المانيا الغربية ، ظهر هذا الاعلان :

«انا الموقع ، اضعت محفظة نقود ي، وفيها صورة فقيد عزيز علي جدا ، ووثائق شخصية ، ومائة مارك . فمن يعثر على المحفظة يحق له الاحتفاظ لنفسه بالصورة وبالوثائق ، ويرجى منه اعادة المائة مارك ، لان لي بها علاقات حساسة وعميقة» !

### قتل امه وشقيقته وجدته

شاب امريكي عمره ١٦ سنة .. طلب من والدته التي كانت جالسة امام التلفزيون ، السماح له بالاتصال بصديقته تليفونيا ، ولكن الام رفضت أن تسمح له باستعمال التليفون ، فتناول الشاب مطرقة وانهال بها على راس امه .. وعندها اسرعت شقيقته الى الطابق الثاني من البيت لاستصراخ جدتها ، ولكن الشاب الغاضب لحق بأخته وانهال عليها وعلى الجدة ضربا بالمطرقة .. وسقطت الجدة ميتة .. اما الام والشقيق فقد توفيا بعد ساعة .

وفي مركز البوليس ادعى الشاب ان غريبا دخل البيت وارتكب جريمة القتل ..ولكن اعترف بعد ذلك بارتكاب الجريمة .

### ثعبان ذو دم حار

عثر علماء امريكيون على برهان قاطع بوجود ثعبان ذي دم حار . وقد وجد هذا الثعبان في احدى حدائق الحيوانات . وكانت قد انتشرت شائعات منذ ١٤٠ سنة ، دحضها العلماء تقول ان هذا النوع من الافاعي يستطيع ان يجعل دمهحارا عندما يرقد على بيضه . وقبل حوالي العام وضعت هذه الافعى ٢٣ بيضة ، فاجرى العلماء تجارب عديدة لمعرفة الى اي مدى من الصحة تبلغ الاعتقادات التي انتشرت قديما .

واثبت البحث ان انثى هذا النوع من الافاعي قد حافظت على حرارة جسمها بارتفاع ٩ درجات تقريبا عن حرارة الغرفة ، الموجودة فيها .. ولم ينفجر البيض ، وبعد ذلك بقيت حرارة جسم الافعى في درجة حرارة الغرفة .

### بحث جديد عن الجنس

صدر في نيويورك كتاب علمي هام عن الجنس اشترك في تاليفه عدد من الدكاترة والاخصائيين .

واشترك في اعداد البحث ٣٨٢ امراة و٣١٢ رجلا تتجاوز اعمارهم ، بين الثامنة عشرة والتاسعة والثمانين ، ومن بين هؤلاء بروفيسوريون وموسات، ولكنهم جميعا ــ كما تقول الاخبار ــ ذوو ثقافة عالية .

والامر الجديد في هذا البحث هو ان العلماء قد اكتشفوا ان لدى ٤١ امراة مادة طبيعية تمنع الحمل ، وتستطيع هذه المادة القضاء على الحيوان المنوي للرجل خلال ١٠ ثوان . واذا استطاع العلماء معرفة هذه المادة ونشرها فستكون هنالك امكانية لحماية النساء من الحمل بشكل دائم .

# أدب وفن

## الريحاني ومأساة الدمقراطية في امريكا

**«متى يستريح الافراد من التخمة ، ويأمن الجمهور من الجوع ! ومتى يا رب تتساوى الاعضاء وتتوازن ، فيظهر على الهيئة الاجتماعية علائم الجمال ودلائل الكمال ؟ ولا اظن ذلك اليوم يراني ويراك ايها القاريء ولكنني أوكد انه آت وكل آت قريب» .**

الريحاني ١٨٩٩

كانت امريكا في القرن التاسع عشر الحلم الاول للمهاجرين اللبنانيين الذين ضربوا بشراعهم الآفاق بحثا عن الرزق والحرية ، وكانت صورة امريكا الغنية حتى التخمة ، المرحبة بكل لاجيء بسهولها الواسعة ومعادنها الوفيرة ، وغلاتها الثرة ، مصبوغة بالالوان مزوقة مفضضة .. يسرح اليها الخيال اللبناني الذي ارهقه الاستعمار العثماني بعسفه الطاغي وجهله المطبق وتعصبه الذميم . اضف الى ذلك الضرائب والجفاف والجراد وتسلط الاقطاع . فيجد فيها



امين الريحاني

الفردوس الارضي الموعود .

وعززت مكاتيب المقتربين الاولى الاسطورة ، وضخمتها بالطيوب ، وترجم ذلك كله الى الاموال تأتي من هناك الى الاهل الجائعين الذاهلين كأنها نداء لا يقاوم بأن كل ما قيل عن «يوتوبيا» حقيقة او اقل من الحقيقة ، فتركت الارض ، ورفعت الطنب ، وهجرت الديار ، ومخرت البواخر اليم حاملة الوف اللبنانيين ، وجرح لبنان واصيب بفقر الدم .

ان في الولايات المتحدة والبلدان الامريكية الاخرى . الان ، ما يقارب النصف مليون لبناني مغترب ، جذبتهم اغراءات الحياة الامريكية بكلكلها ، ومزقتهم بتطاولها ، فاذا هم يعيشون عاديين ، ومع الايام نسوا عظمة احلامهم القديمة ، ونسوا معها وطنهم لبنان ، ويوما بعد يوم كان الرجل العظيم في اعماقهم يذوي كزهرة في صحراء : اكتشفوا ان **الحرية هناك هي حرية الرجل الفني ، وان البلاد بلاد الرجل الفني ، وان ارواحهم هي ملك للرجل الفني .**

عن هؤلاء عبر امين الريحاني ، في عمق واصالة ، خرج بهما من غثاثة ما كتبه اكثر الادباء اللبنانيين عن امريكا .. ان ضميره الحي تجاوز الذهب الى الانسان ، ونزل نظره من ناطحات السحاب الى القبور الحية لصانعيها .. تحت الجسور وبين الاكواخ كانت بثور امريكا تتقيح ، واغاني الزنوج المؤسية في ليل امريكا الطويل كانت تطغى على اصداء لنكولن التي ضاعت في زرائب كارولينا وهارلم وبيرمنغهام ، واما التغني بالحرية والديمقراطية وحقوق العمال فقد ترجمت الى رصاص الاول من ايار تقضي على زهرات قادة العمال .

لقد كان امين الريحاني ضميرا حيا ، جريحا ، ضميرا انسانيا من الشرق ادان عالم الرأسمال الظالم ، ادان هذا القلب القاسي الذي لا ينبض الا بدم الاخرين . كانت اصابعه التي اولعت بكشف الفضائح للعالم المنهار ، تبحث عن الرقع المستورة بعناية وتعريها للملأ !

لقد آلمه حتى الاعماق هذا النظام وتجرده عن الاخلاق ، لقد كان كل ما في نصوصه حبرا على ورق ، يقولون عن انفسهم انهم شعب حر ، يا لها من مزلة !! اتعجبون اذا قلت لكم ان نصف سكان الولايات المتحدة لا يزالون مكبلين بسلاسل العبودية ؟ فما الفائدة للخادم من الحرية التي تتدفق على ارادة سيده الخبيثة الجائرة ؟ ما الفائدة من الحرية السياسية التي يكفلها له القانون اذا كان القانون في قبضة الاغنياء ؟

ويقولون انه يمكن ان يقوم الاعوجاج بالانتخابات الحرة **ونقول لهم ان كل صوت كبيرا كان صاحبه او صغيرا يشترى ويباع بالدولار» .**

ويقولون ان هناك حكومة وجدت لتنفيذ القانون على الجميع وبانها تستطيع ان تفرض قانونها على الجميع ، اسمعوا الريحاني يستشهد بهاتين الحادثتين :

«دعا مرة رئيس الولايات المتحدة اصحاب المعادن وسألهم ان يتساهلوا مع عمالهم «ولو من باب المجاملة» فرفضوا .. قام ارباب الدين وكرروا رجاء الرئيس فرفضوا ، قامت الصحافة ورجت والتمست وتهددت وانذرت ، والمتمولون مصرون على عنادهم قامت الامة من اقاصي الغرب الى اقاصي الشرق تطلب اقامة الحدود ، واصحابنا جبابرة المال اصم من ابي الهول . فما هو استبداد حكومة جورج الثالث بالنسبة الى هذا العناد والتكفر والطغيان والتجبر ؟» .

«وقد رأينا مؤخرا كيف تفاوض رئيس الولايات المتحدة ومبرغن فيما يختص بمسألة المعدنين واصحاب المعادن ، فبعث اليه ناظر البحرية مستعطفا . فجاء هذا صفيرا وتوجه الى يخت المثري الشهير فرآه جالسا هناك جلوس القياصرة والاكاسرة ، وواجهه كان عاهل الالمان ، فرجاه باسم الرئيس وتوسل اليه طالبا منه الاسعاف في فض هذا المشكل الخطير .. وعاد كما جاء صفيرا حقيرا حاملا الى الرئيس جواب المستر ميرغن المؤلف من كلمتين : سأبذل جهدي . فالحكومة والشعب يخشيان هذا الرجل كما لو انه الجحيم ، اما الحكومة فتخشى ميرغن لان الحزب الحاكم يحتاج الى ماله ومناصرته وقت الانتخاب . واما الشعب فيخشاه لانه يستطيع ان يقطع عن الملايين من الفقراء والمتوسطين لوازم الحياة» .

وفهم الريحاني بعمق ماهية تركيب الحكم في زعيمة عالم الراسمال : **ان الحكومة اداة طيعة في ايدي المتمولين ، واي جحيم اشد شقاء واكبر بلاء من الجحيم الذي يعده المتمول للشعب متواطئا مع الشرع الجليل ومستخدما قوة الحكومة لتنفيذ اغراضه وتحقيق مطامعه» .**

حتى الطفولة التي يقاس رقي النظام بما يقدم لها من تعليم وفرح وسعادة ، انها تموت من البرد في شتاء ١٩٠٢ ، لماذا ؟ لان الاحتكاريين في ارض «الثروات» و«الحرية» يريدون رفع الاسعار فيقول الريحاني بقلب مفجوع :

**«نعم قد مات الطفل من الزمهرير . مات لان الكانون بارد . مات لان سطل الفحم فارغ . مات لان قلوب اصحاب المعادن والتجار خالية من الرحمة والحنان .**

**«ومات مثله كثير من الاطفال في هذا الشتاء ، ايها القاريء . ان في ضواحي المدينة صفوفا من العجلات المملوءة فحما . صفوفا ممتدة الى مسافة عشرين وثلاثين ميلا ، ان في خارج المدينة الوفا من قناطير الفحم موقفة محجوزة محبوسة عن الشعب ، وفي داخل المدينة الوف من العيال تهلك من الصر والقر ، الناس تصرخ «اعطونا فحما اعطونا فحما» واصحاب المعادن وشركات الاحتكار يصدرون اوامرهم بتوقيف البيع» .**

ويتابع الريحاني ملاحظاته عن امريكا : يلقي بكل المثل الكاذبة الى الجحيم ، يثبت ان الدين نفسه اصبح طبقيا في الولايات المتحدة (ولا يزال القسس الزنوج يقتلون اليوم على ارصفة بيرمنغهام) . ويعرف المجتمع الامريكي بانه «مجتمع الوحوش» القائم على تأليه الثروة والنجاح ، كل فرد فيه يسعى الى ارضاء «الوحش» والوحش لا يريد اقل من الدماء البشرية !

لقد كره امين الريحاني امريكا الراسمالية كرها عميقا ، كره زيفها ورياءها وكره قسوتها وعهرها .

لقد كان امين الريحاني كاتبا واقعيا ذا ضمير حي ، وكان يرث خلاصة الفكر الانساني الذي غذاه كل من احبوا البشر من اعماقهم وثاروا ضد كل ما يحط بالكائن البشري ويذله ، لقد كان واحدا ممن رأوا الراسمالية على حقيقتها بعيدة عن بهرجها ونفاقها فلم ينخدع بها كشرقي تخضع بلاده للنير العثماني الرجعي ، بل وجد

البقية على صفحة ٥




## بين الفن والسياسة !

في غمرة التحريض المركز ، الذي تقوم به الدعاية الصهيونية العالمية ، على الاتحاد السوفييتي ونظامه الاشتراكي ، بحجة «القلق الشديد» على وضع اليهود هناك .. ارتفع في بلادنا صوت مخلص وموضوعي ، هو صوت السيدة مارغوت كلاوزنر ، الشخصية الاجتماعية ومديرة «ستوديو هرتسليا» . رفضت التحريض ، ودعت الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، لمصلحة اسرائيل اولا وآخرا .. وقررت تصوير فيلم وثائقي حول يهود الاتحاد السوفييتي .

الفكرة بحد ذاتها ، اثارت ثيران التحريض .. وحين نشر ان الفنان المعروف حاييم توبول («صالح شباتي») سيظهر في الفيلم ، ارتفعت ابواق التحريض .. وكالعادة ، كان روزنبلوم ، محرر «يديعوت احرونوت» مبرزا . قال لتوبول : كل الذين سيعملون معك ، من الاتحاد السوفييتي ، يهود .. وهم شوفينيون قبل ان يكونوا يهود . . اذن ؟ سيخرج الفيلم ، دعاية سوفييتية !

اما المخرج من هذا المازق ، كما يقترحه روزنبلوم ، فهو ان يشترك في الفيلم ممثلون وشخصيات موضوعية ، غير شيوعية !

وهكذا بجرة قلم ، قلب روزنبلوم السيدة كلاوزنر ، وحاييم توبول الى .. شيوعيين !

ولكن روزنبلوم ، افصح ، في آخر مقاله ، عن نية اسياده ، فدعا توبول وصاحبة الفكرة الى التخلي عن كل الفكرة ، التي تضر ولا تنفع !

هذه القضية تحكي الكثير عن نية حكام اسرائيل وابواقهم ، على طمس الحقيقة ، حتى تظل لديهم الامكانية الواسعة للتحريض والشتم والافتراء على الاتحاد السوفييتي .. ولكن الحقيقة ، في آخر الامر ، ستظهر ، سواء صور الفيلم ، ام لم يصور .. ودعايات المحرضين ، المبنية على الرمل ، ستنهار ، وتتحطم .

( س . ج )

## أخبار الأدب والفن

### كتاب جديد عن .. همينجواي

نشر صديق ارنست همينجواي .. الصحفي الشاب أ . أ . هوتشينز ، الذي قضى مع همينجواي اعوامه الاربع عشرة الاخيرة ، كتابا يحتوي على احاديث همينجواي التي كان يسجلها الصحفي بواسطة مسجل صوت .

وقبل صدور الكتاب رفعت ارملة همينجواي دعوى على المؤلف مدعية انه «تدخل في حياة همينجواي الشخصية» وهذا ما لا يجيزه القانون في الولايات المتحدة .

ولكن الارملة خسرت القضية .. فقد قال القاضي في قراره : ان حياة المبدع الكبير تخص الامة كما تخصها مؤلفاته .

ويبدو ان مخاوف ارملة همينجواي لم تنجم عن نشر «جنونيات» همينجواي .. فقد كانت معروفة للجميع .. ولكن تخوفها الاساسي جاء بسبب ما قاله المؤلف على لسان همينجواي عن عدة اشخاص ، والذين لا يزال قسم منهم على قيد الحياة .

### اشعار سينجور بالروسية

مجموعة من قصائد ليوبولد سيدار سينجور .. رئيس دولة السنغال .. صدرت قبل ايام بترجمة روسية في موسكو .

### مسرحية مجهولة لفرانز كافكا

كشف النقاب مؤخرا ، عن مسرحية كتبها الاديب التشيكوسلوفاكي فرانز كافكا .. وهي المسرحية الوحيدة التي وضعها كافكا . اسم المسرحية «الطيران حول القنديل» ، والغريب ان النسخة التي عثر عليها من هذه المسرحية مكتوبة .. بالايديش .

ويبدو ان هذه النسخة قد ترجمت الى الايديش لتعرضها فرقة المسرح الايديشي التي زارت براغ . اما الاصل ، وهو الماني ، فقد ضاع .

ويقومون الان باعادة ترجمة المسرحية الى اصلها الالماني .

### قضية سينمائية في فرنسا

الاوساط الفنية في باريس مشغولة ، هذه الايام ، بقضية فيلم «الراهبة» الذي منعت لجنة الرقابة عرضه لاسباب تتعلق بالاخلاق . ولم تكتف الرقابة بحظر عرض الفيلم في فرنسا وحدها بل في البلاد الاخرى .

وتعلل الرقابة حظرها للفيلم بانه قد يمس بالمشاعر الدينية لقسم كبير من المواطنين ، لانه يصور حياة جنسية داخل جدران دير للراهبات .

اما المخرجون والصحافة في فرنسا فقد احتجوا على قرار الرقابة . وسيرسل المخرجون احتجاجا الى مهرجان السينما الذي سيعقد قريبا في كان .

## قصة امريكية قصيرة

# بابا !

### للكاتب كيرت وينجب

**ثمانون طفلا يضمهم ملجا في قرية المانية تقع في المنطقة التي يحتلها الامريكان وتشرف عليهم راهبات .. وعندما يكون الجو لطيفا تاخذهم الراهبات الى نزهة في الغابة لياخذوا نصيبهم من الهواء ... ونجار القرية رجل عجوز ، عندما يضجر من آلاته يقف بجوار دكانه يراقب هذا الطابور من الوجوه المرحة والملابس المهلهلة ، ويتباحث مع مساعده عن جنسيات آباء هؤلاء الاطفال .. ويتحدث معهم .. خصوصا مع الصغير « جو » ..**

لا شك ان اباه امريكي .. لونه قريب من السمار .. «جو» طفل مسالم ويسير في مؤخرة الطابور بجوار الراهبة . شيء جديد في حديث النجار اليوم .. قال للصغير جو ان اباه موجود في المدينة .. اذا اراد ان يراه فليذهب الى الغابة وهو في طريقه الى الملجا وسيجد المعسكر هناك ..

وقالت الراهبة للطفل لا تسمع كلام النجار .. انه يمزح .. لكن جو الذي يبحث عن ابيه اخذ كلامه بجدية .. وسأل الراهبة :

ــ هل ابي جندي امريكي ؟ .

ــ من قال لك هذا ؟ ..

ــ بيتر زميلي .. قال ان امي المانية وابي جندي امريكي .. ذهب بعيدا .. وامي تركتني معك ..

لم يكن في صوته حزن .. كان مجرد سؤال حائر .. وقالت له الراهبة ان لا احد يعرف من هما والداه ، ولا بد انهما طيبان لانه طفل طيب ..

قال جو ــ من هو الامريكي ؟

قالت ــ شخص من بلد اخرى ..

ــ هل هي قريبة من هنا ؟

ــ بعضهم قريبون لكن بلادهم بعيدة .. عبر مياه كثيرة ..

ــ مثل النهر ؟ ..

ــ مياه اكثر مما تتصور .. سأريك خريطة .. لا تسمع كلام بيتر انه لا يعرف شيئا ..

ــ لكنه يقول انني لا انتمي الى هنا .. انا لست المانيا ..

ــ لا تلتفت اليه ..

في الطريق الى الملجا عبر الغابة .. رأى « جو » رجلا طويلا اسمر ... جندي خرج من بين الاشجار واختفى ، وقال الصغير للراهبة انه رأى اباه ويريد ان يذهب اليه ..

ــ لكنك يا صغيري لا تعرفه وهو ليس اباك ..

وحشته على المسير .. وبكى بعد الصلاة .. وحوالي العاشرة لم تجده الراهبة في سريره .. وتحت خيمة كبيرة كان الجنود يتحدثون و « جو » يراقبهم ولا يفهم لغتهم ..

ورأى في ضوء القمر الجندي الاسمر الطويل الذي قال انه ابوه ، وبالصدفة سار الجندي الى مكان الطفل وتعثرت به قدمه .. نظر الى الارض ورفعه بيديه .. «ما الذي جاء بهذا الطفل هنا ، كيف غافل الحراس» ؟ .. وتلعثم الصغير وهو يقول بالالمانية انه يبحث عن ابيه ، والتف الجنود حوله يتحدثون والطفل لا يفهم ما يقولون .. وجاء الضابط على صوت الجلبة وسألوه ان يحدث الطفل بالالمانية ..

قال الضابط ــ اين بيتك يا صغيري ؟

ــ عبر مياه كثيرة .. اكثر مما تتصور ..

ــ من اين جئت ؟ ..

ــ صنعني الله ..

ــ من هم اهلك ؟ ..

ــ انتم اهلي .. هربت من الملجا لاني انتمي اليكم ..

وترجم الضابط حديثه ، وتعالت اصواتهم بالتعليقات والضحكات .. وصرخ الجندي الذي وجده .. لا شيء يثير الضحك من طفل وحيد في هذا العالم .. واحضر الضابط سيارة ليعيد الطفل الى الملجا لكنه تعلق بالجندي الاسمر .. وقال انه ابوه ويريد ان يبقى معه .. وحمل الجندي الطفل وذهب به مع الضابط الى السيارة .. واعطاه شيكولاته .. واعطاه احدهم ساعة يده .. واعطاه آخر مطواة .. وتعالت اصواتهم ..

ــ لا تبك يا جو .. ابتسم ، اننا راحلون في الصباح ..

استيقظ «جو» على صيحات الاطفال حوله .. من اين لك هذه الاشياء ؟ ، الساعة .. والمطواة .. والشيكولاته .. والقبعة ؟ ..

وتحسس جو راسه فوجد قبعة صوفية من قبعات الجنود .. وقال وهو منتشي « بابا .. ذهبت امس ورأيته »

وضحك منه بيتر وقال انه كاذب ، وسألته فتاة عن شكل ابيه ..

قال جو ــ بابا في طول الحائط .. واعرض من هذا الباب واسمر مثل هذه الشيكولاته .. خذوا منها .. عندي كثير .. ابي عنده بندقية اكبر من السرير .. ومدفع في حجم البيت .. ويوجد مئات مثله ..

قال بيتر ــ لقد ضحك عليك بعض الناس .. كيف عرفت انه ابوك ..

وقال جو ببساطة ــ لانه بكى عندما تركني .. ووعدني ان ياخذني الى بلدي عبر مياه كثيرة .. اكثر مما تتصور .. لقد وعدني .. لذلك تركته ينصرف ..

# ١٩٤٨

## شعر سالم جبران

(١)

كان ليل النكبة الاسود ، لاشعاع فيه
غير اشعاع القنابل
وهي تنصب ، على راس قرى ، ليست تقاتل
ولماذا يا بلادي ؟
قالت الاعين في رعب
ولم تفهم تفاصيل القضية .
من خلال القلق المشبوب ، فقالت
ثم القينا البنانير على الارض الشقية
ورجعنا للبيوت . . .

(٢)

ولماذا يا ابي ؟
اترى لبنان حلو كبلادي ؟
اترى فيه حواكير جميله
بينها ترتاح احلام الطفوله ؟
اترى فيه صغار ــ كبلادي ــ يا ابي ؟
اترى فيه . . طعام ؟ !
. . لا كلام !
دمعت عين ابي ، اول مره
كان كالفولاذ ، طول العمر ،
والدمع بعين الحر جمره !
خشب السقف افاع
والجدار
كان مبهوتا . .
وكان الجو في اقسى دوار !
ان هذا البيت ، يا اماه !
ما كان جميلا ، اي يوم
فلماذا يا ترى ، صار عزيزا وجميلا ؟
ايها النبع الذي جاد بلا من ،
على طول السنين
من ترى يشرب من مائك ، بعد اليوم ، من
ايها النبع الحزين ؟ ! . .

(٣)

اسكتوا . .
صوت ينادي . .
من تراه ؟ !
انصتوا ، بالله ، حين .
ــ انه صوت (ابي راضي) الحزين
«هيهيا عيسى ، تعال .
اترك الماء . . اترك الصبه . .
اترك كل شيء . . وتعال !» . .
الف صوت ، كان من فوق السطوح
يتعالى مثقلا ، غير اعتيادي ، جريح . .
ايها الراعي ، وراء التل ، اترك
حيثما كان ، القطيع .
اترى انضاع ماساة ،
وكل الشعب ، في الارض ، يضيع ، !
ايها الفلاح !
لن ينفعكم «قش الجباب»(١)
فعلى الافق ضياع . .
وعلى الافق اغتراب !
سوف تبقى الارض ، هذا العام ، بورا
وستبقى الف عام .
اترك المنكوش ،
فلتبق لهذا الشعب ذكرى
حية . . باقية فوق التلال
وتعال . . .

(٤)

اسكتوا . .
صوت مخيف . .
ماتراه ؟ !
ــ اخرجي ، خزنة ، الشباك . . شوفي !
ــ «يا حزاني ، ياحزاني !»
صرخت امي برعب
هز اعماق دمانا .
فصعدنا ، كلنا ، فوق الجدار :
ان سحماتا جحيم
حرقت فيه الحياة !
يا رفاقي ،
انا لم انسى . . ولو كنت صغير
ايها الاصحاب ، من قرية سحماتا ،
الى اي مصير ؟ ! !

* مقاطع من قصيدة طويلة بهذا العنوان .

(١) عملية يقوم بها الفلاحون لتنظيف الارض الوعرية من الاشجار الوعرية والعليق ، قبل موسم الزرع .

## الحادث على الحدود الاسرائيلية ــ الاردنية

فتــرة الهــدوء التي ســادت مؤخرا على الحدود الاسرائيلية الاردنية ، خرقها الحــادث الاخير الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي وكانت ضحيتــه ضــابطــا من جيش الدفاع الاسرائيلي ، وربما اخرين من الجانب الاردني .

وكالعادة ، اصدرت السلطات الاسرائيلية بيانا تتهم فيه الجانب الاردني بالمباداة في اطلاق النــار على دورية اسرائيلية عادية ، كانت تمر قرب مي ــ عمي الواقعة بين عارة وام الفحم .

ليست مهمتنا التحقيق فيمن كان البادئ في اطلاق النار . استنكرنا ونستنكر دائما التحرش العسكري على الحدود من اية جهة كانت ، لاننا نرى فيها وسيلة لشحن الجو بسموم العداء القومي وتوتيره لاعداد التربة المناسبة لمؤامرات الاستعمار واجرائه .

ولكــن .. الحوادث التي تقــع على الحـــدود الاسرائيلية ــ العربية هي حوادث مستمرة ، وسلسلــة متصلة الحلقات . ومن العمى السيــاسي النظر اليهـــا كمجموعة ظواهر منفردة وعفويــة . ان سياسة التوسع وفرض حقائق جديدة بالقوة هي التي تقود ، في الاساس ، الى مثل هذه الحوادث .. وهــذه لا يمكن فصلهــا عــن السياسة العامة لحكام اسرائيل ، سياسة معاداة حركــة التحرر الوطني العربية وفرض السلام على العرب بالقوة ، وخدمة المخططات الخطرة للاستعمــار العــالمي والامريكي بشكل خاص . ان لجان الهدنة المختلطة قد نددت مرات لا تحصى باسرائيــل في هذا المجــال . وموقف «ضربني وبكى سبقني واشتكى» ليس غريبا عن حكام اسرائيل .

في افتتاحيتها يوم الاربعاء الماضي كتبت دافار تقول «ان انفجار لغم سوري تحت تراكتور اسرائيلي من معيان باروخ اول امس واصابة سائقه بجراح بــالغة ، والنــار الاردنية في منطقة مي ــ عمي جاءا ليذكرا بوضع الامن الخاص الذي يحيط بالدولة في نهاية السنة الثامنة عشرة لقيامها» . ان هذا اعتراف صريح بفشل كل سيــاســة الامن الاسرائيلية واما «التذكــير بوضع الامن الخــاص للدولة» الذي تتحدث عنه دافار فالمقصود منه تنميــة الشوفينية العسكرية عن طريق التلويح بالخطر على امن الدولــة .

هذا من ناحية ، ومن نــاحية اخرى فان الحــادث الاخير على الحدود مع الاردن لا يمكن فصلــه عن زيــارة ريموند هاير ، نائب وزير الخــارجية الامريكيــة لشؤون الشرق الاوسط لاسرائيل في ٢٣ نيسان الحالي ، رأســا من اجتمــاع حلف المركز لتنسيق قراراتــه ومخططــاته العدوانية مع حكام اسرائيل . ويجب ان لا يغيب عن البال ما نشرته الصحف هنا من ان توازن القوى (اقرأ : تسليح اسرائيل) يقف في مركز ابحاث زيارة هاير الى اسرائيل .

ان قرارات الاجتمــاع الاخير قبل ان تنشر ، وكذلــك مضمون سيــاسة موازنــة القوى بين اسرائيــل والدول العربيـــة .

لقد كتبت دافار في نفس الافتتاحية التي اشرنـــا اليها «ان هذا الحادث ليس نتيجة تدهور الاوضــاع على الحدود الاردنية التي سادفيها الهدوء في الفترة الاخيرة .» او لا يعطي هذا ، الانطباع بــانه كان مصطنعــا «الغرض في نفس يعقوب» او لا يعطي هذا اساسا للاعتقاد باستغلاله لاقناع ، هاير بتقديم المساعدات العسكرية لحكام اسرائيل وتبرير سيــاسة مواصلــة التسلح امام الرأي العـــام الاسرائيلي !

ليس في توتير الجو على الحدود وليس في سيــاسة خدمــة مخططــات الاستعمــار العدوانية والتنسيق مع مؤمرات حلف المركز ، وليس في سياسة التنكر لحركــة التحرر الوطني العربيــة وفي مواصلــة بيــع حقوق عرب فلسطين ، اية مصلحة لشعب اسرائيل . ان امن اسرائيل يمكن ضمانه فقط بقطع الصلة مع مشــاريع الاستعمــار العدوانية وبانتهاج سيــاسة سلام حقيقيــة ، تقوم على الاعتراف المتبــادل بالحقوق القومية لشعوب المنطقــة . والمفتاح لمثل هذا السلام العادل هو في مبــادرة حكـــام اسرائيل للاعتراف بحقوق عرب فلسطين وانتهاج سياسة صداقة مع الشعوب العربية المكافحة ضد الاستعمار .

توفيق زيــاد

---

مبعوث ارهــارد الخاص في اسرائيل :

# هدفنا توظيف رؤوس اموال جديدة في اسرائيل وتوثيق التعــاون الاقتصادي بين الدولتــين

تتجــدد في ٢٧ من هــذا الشهر «المفاوضات الاقتصادية» بين بون واسرائيل . وتمهيدا لذلك ارسل المستشار الالماني ارهارد مبعوثــه الخــاص الى اسرائيل ، عضو البوندستـــاغ اريك بلومنفيلد . وقد اجتمع بلومنفيلد برئيس الوزراء ليفي اشكول وبحث معه مستقبــل العلاقات بين الدولتين ، كمــا وسلمــه مذكرة خــاصــة من المستشار الالماني واستلم رده عليها .

وبالاضافة الى اشكول اجتمع مع وزير الخارجية ووزراء اخرين ورجال اعمال واقتصاديون وعلمــاء ، بهدف دراسة امكانيات توظيف رؤوس اموال المانية غربية جديدة ودراسة مشاريع عينية تنوي المانيا الغربية اقامتها في اسرائيل .

وابدى بلومنفيلد اهتماما خاصــا بخط سكة الحديد الذي سيمتد بين بئر السبع وايلات ، ووصفــه بانــه احد البرامج الهامة جدا لالمانيــا لان ايلات هي المينــاء الامثل لتشحــين البضائع من اوروبا الى اسواق اسيا والشرق الاقصى .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي ، امتدح التفهم الذي ابداه رئيس الحكومــة وجميع الذين اجتمع بهــم ، بضرورة توثيق التعاون بين الدولتين ، وقــال ان توثيق العلاقات بينهما هي احدى القضايا القليلة التي يوجد فيهــا تفاهم تام بين ارهارد واديناور .

وقال «حكومتنا معنية بمشــاريع» اقتصادية مختلفة في اسرائيـــل . عندكم توجد قوة عاملة مؤهلة مهنيــا واحتياطي يمكن تاهيله بسرعة الامر غير المتوفر في المانيا الغربيــة . ولكن يجب التغلب على بعض الامور التي قد تعيق اقامة مثل هذه المشاريع مثل الجمارك وغيرها (الهدف : ضمان اعلى نسبة من الربح ــ المحرر) وهنـــالك عدد كبير من الشركات الكبيرة المهتمة بتوظيف اموالها في اسرائيل » ومقابل هذا وعد بان تساعد حكومته حكومة اسرائيـــل في علاقتها مع الســـوق المشتركة .

وقال انه عندما تنتهي بشكـــل ايجابي ، المفاوضات الاقتصادية التي ستتجدد بين الحكومتين في ٢٧ الشهر الحالي ستبدأ مرحلــة جديدة مــن العلاقــات الاسرائيلية ــ الالمــانيــة الغربية .

بقي ان نذكر ان اريك بلومنفيلــد نفسه رأسمالي كبير وصاحب اسهم في مصانع الكترونية وشركات بنــاء السفن .

---

ضربني وبكى ، سبقني واشتكى !

# بعد حوادث الاعتداءات العنصرية ، البوليس يلفق تهما ضد عدد من ابنــاء الطيبة وقلنسوة

الطيبة ــ لمراسلنا ــ على اثر الاعتداءات العنصرية التي قام بها نفر من الزعران في تناتيا ، ضد المواطنين العرب ، وعلى اثر موجة النضال العارم التي اجتــــاحت قرى المثلث ، والاضراب الهام الشامل الذي اعلنته قرى الطيبة وقلنسوة ، يعمـــل البوليس والمسؤولون على تلفيق تهم ضد عــدد من ابناء الطيبة وقلنسوة . وهو يتهمهم بالتجمع غير المشروع ، وتحريض الناس على الاضراب بالقوة وغير ذلك من التهم .

ومن المتهمــين في الطيبـــة شاكر سليمان عازم ، ابراهيم سليمان عازم ، عيسى سليمان عازم ، عبد الحميد نصر ، خالد هدهـــد ، سعيد عبد الرحيم عازم ، احمد طويل ، يوسف طويل ، سعيد محمد عازم ، علي طحان ، وليــد مصاروه ، وغيرهم . وكذلك خمسة عمال من قلنسوة ( صالح علي ، عبد الاله ، وعبدالكريم تايه وغيرهم)

ويدافع عن المتهمين المحامي ميلامد .

وعقــدت الجلسة الاولى في ١٩ــ٤ــ٦٦ وتأجــل النظر في القضية الى ١٦ــ٥ــ٦٦ .

ان هــذه المحاكمة تستدعي الوقوف الى جانب المتهمــين وتاليف لجان شعبية للدفــاع عنهم .

ان المواطنـــين في المثلث يستنكرون هــذه الاجراءات ، ويطالبون السلطات بالكف عن ملاحقة المواطنين العرب الابرياء فبدل القبض على المعتدين العنصريين وانزال العقاب بهم نراها تلاحق المواطنين العرب .

## ليفي اشكول يشترط لتجريــد المنطقة من السلاح النووي تحديد كمية الاسلحة العادية

**اسرائيل غير مستعدة لاعادة اللاجئين ! فالافضل اسكانهم في البلاد العربية ! ليس للعرب الحق التاريخي في معارضــة رجوعنــا الى هذه البـــلاد ! القضية الاساسية هي رفض العرب الاعتراف بكياننا ! انــا كالاخرين غــير معني بادخـــال السلاح النووي لهذه المنطقة ! واقترح كخطوة اولى لتجريد المنطقــة مــن السلاح النووي تحديد كميةالاسلحة الاعتيادية في المنطقة ! ــ هذه هي بعض التصريحات التي ادلى بهـــا رئيس الحكومــة ليفي اشكول لمراسل صحيفــة «بمحنيــه» الناطقة بلسان جيش الدفــاع الاسرائيلي .**

واتهم رئيس الحكومــة في هذه التصريحات «طرفا ثالثا» بــانه يسلح الدول العربيـــة المجاورة حتى الاسنان ! ولكنه يرفض ان يقدم شيئا لاسرائيل ثم بعد ذلك ياتي هذا «الطرف الثــالث» «ويقترح علينــا ان نتلكــا في المؤخرة . لمــاذا ؟» واضــاف : «ان اسرائيل لــن تخنع للضغط» !

وواضح ان رئيس الحكومة ليفي اشكول يعني «بــالطرف الثالث» الاتحاد السوفييتي ! وواضح ايضــا انــه يشترط لتجريد الشرق الاوسط مــن السلاح النووي تحديد كميات الاسلحة الاعتيادية في المنطقة . وهو يتهرب من قضية تجريد المنطقــة من الســلاح النووي بكيل الاتهامات المنافية للواقع للاتحــاد السوفييتي مظهــرا اياه وكأنه يقدم السلاح للبلاد العربية من اجل القضــاء على اسرائيل .

---

تقريــر مراقب الدولــة :

# ملايين الليرات من اموال الجمهور وزعت بشكل غير قــانوني على البنــوك والشـــركات

**نشر ، هذا الاسبوع ، تقرير مراقب الدولة رقم ١٦ . ٩٠ ويشير التقرير الذي يقع في ٦٢٠ صفحــة .. الى توزيــع ملايين الليــرات مــن امــوال الجمهور بشكل غير قانوني .. وزعت على البنوك والمصــانع المختلفة وعلى صفقات مكاتب الحكومــة ممــا الحق الضرر بصندوق الدولة .**

وقد رفض مراقب الدولة «الدكتور ي . ا . نفنتسال ، بشدة ، الاجابة على السؤال الذي وجهاليــه للمرة الخامسة عشــرة ، وهو : هــل يدل تقريره السنوي هذه المرة على تحسن او تاخر في عمــل الجهـــاز الحكومي بالنسبة للسنة الماضية ؟

وقال المراقب للصحفيين : احكموا انتــم !

ويظهر من تقرير مراقب الدولة ان ملايين الليرات صرفت من وزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة .. امــا خطا .. واما سرا .. واما هدايا !

فقد دفعت المالية مبلغ ١٤٤٥ مليون ليرة ، مثلا ، لشركة «نسيم» ، خطا ! ودفعت مبلغ ٩٤٥ مليون ليرة منه ١٤٥ مليون ليرة بشكل غير قانوني بالمرة ، ضمن اطار «تقديم تسهيلات في شروط القروض للمصانع في مناطق التطوير».

واعطت المالية مبلغ ٩٤٢ مليون ليرة لبنك التطوير الصناعي كتعويض عن قروض للمصانع بفائدة منخفضة عن الفائدة العادية وفقا لتوصيتهـــا ، وبذلك صرفت ٩٤٢ مليون ليرة اكثر من المسموح لها بموجب الميزانية .

وهــذا نمــوذج اخر .. بقيت الشركة مدينة لبنك التطوير الصناعي بمبلــغ ١٤٦ مليون ليرة . فـــاتفقت وزارة الماليــة مع الشركــة على ان تدفع الوزارة الدين للبنك !

وفي صفقة اخرى «التزمت الحكومة بدفع ٧٥٠ الف ليرة رسوم ضمــان لصاحب فندق لمدة خمس سنوات ، مع ان صاحب الفندق كان مستعــدا على ان يكتفي ب ٢١٢٤٥ الف ليــرة فقط .. اي ان الوزارة دفعت لـــه الضعف . وعند تمديد الاتفاقية لمدة سنتــين اخريـــين ، دفعت الوزارة لصاحب الفندق مبلغ ٢٥٠ الف ليرة للسنة الواحدة بــدلا من ١٥٠ الف لــيرة التي كان صاحب الفنـــدق سيكتفي بهــا . والاكثــر من ذلك ان صاحب الفندق استلم ٩٠ الف ليرة مرتين .

وفي التقرير عشرات من هذه النماذج على تبذير الاموال بلا مبرر قانوني . وهذا نموذج اخر .. فان سلطـــات الجمرك لــم تجب ضرائب على بعض البضائع المستوردة من اجل التصدير .. فقد استغل عدد من المستوردين هــذا الوضع وباعوا البضــائع في السوق المحلية ، الامر الذي ضمــن لهم ارباحــا طائلة .. واحد هــؤلاء المستوردين بقي مدينــا بمبلغ ١٤٨٥ مليــون ليرة . ومستورد اخر مــن الذين باعوا البضائع في السوق المحلية بقي مدينا بمبلغ ٢٠٦ الف ليرة .

و في استعراضـــه جباية ضريبـــة الاملاك ، يقرر مراقب الدولـــة ان اصحـــاب الاملاك لا يزالون مدينين بمبلغ ٩٠ مليون ليرة .

وكشف التقرير عن اخطاء وفوضى مذهلة في حسابات النقليـــات الى الميـنـــاء في قسم الاستيراد في وزارة الدفاع .. فقــد حدث مرتــين ان اعفيت شركة السفن من نفقات الشحن ونفقات اخرى في موانيء اجنبيـــة بموجب حسابات وقعت فيها اخطاء ضخمة على حساب وزارة الدفاع . وفي واحدة من هــاتين المرتين دفعت وزارة الدفاع عشرة اضعاف المبلــغ الذي تستحقه الشركة ..

ووردت في التقرير نماذج كثيرة عن الفوضى في هذه الحسابات .

وكشف التقرير النقاب عن مساوئ مختلفة في شكل اعطاء العمل وشكل الدفع للمقاولين وادارة الحســابــات في خدمات البناء في وزارة الدفاع .

ويتضمن التقرير انتقــادات كثيرة على اعمال سائر الوزارات .

---

## الحكومــة تحاول نهب عــلاوة الغــلاء

**مكتب الاتحــاد ــ اصبــح مؤكدا لدى خبراء وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة ان جدول الاسعــار للمستهلــك سيرتفع في النصف الثاني من هذه السنة اكثر من ثلاثـــة بالمئة ومع ذلك فان الحكومـــة تحيــك مــؤامرة لحرمـــان المستخدمين من علاوة الغلاء .**

ويتبين ان محادثات تجري بين قادة «التجمع» لاجــــراء تغييرات بعيدة المدى في اتفاقية عــلاوة الغــلاء الحــالية التي بموجبها تدفع عـــلاوة الغـــلاء للمستخدمين اذا ارتفع جدول الغلاء اكثر من ٥ نقـــاط .

والمعروف ان لدى وزارة المالية وسائل على شكل مســاعدات تمكنها من التلاعب بهذا الجدول وعدم تمكينه من الارتفاع اكثر من ٥ نقاط .

---

## أمريكا تقدم مساعدات جديدة لاسرائيل

**وافقت الولايــات المتحــدة الامريكية على تقديم مسـاعدات جديدة لحكومــة اسرائيـــل ، بقيمة ٥٤ مليون دولار .**

وكـــان هــذا في اعقـــاب المفاوضات التي اجراها وزير المالية سبير في واشنطن قبل اربعة شهور .

وهذه المســاعدات موزعـــة على الشكل التالي : ٣٤ مليون دولار فائض أغذية تدفـــع اسرائيل ، بالعملة الصعبـــة ، ربع ثمنها . و١٠ ملايين كقرض تطويـــر بفــائدة ٣٤٥٪ و١٠ ملايين اخرى كقرض من بنك الاستيراد والتصدير الامريكي بفائدة ٥٤٥٪ .

---

### تصحيح نبا

ورد في جريدة الاتحاد بتاريخ ١٢ــ٤ــ١٩٦٦ خبر حول محاكمة العامل عبد الكريم تايه من قلنسوة . ذكـــر سهوا ان المدعو عبـــد الرحيم عواد خديجة قدم شهادة بانه رأى عبـــد الكريم تايه وهو يهتف هتافات معادية.

الحقيقة هي ان عبد الرحيم عواد خديجة ادلى بشهادة في المحكمة بانــه رأى عبد الكريم بين الجموع ، لكنــه لم يقل بانه سمعه يهتف هتافات معادية

---

### تهانينـــا

الى الرفيقين عبــد السلام وعبد الفتـــــاح منـــاصرة وعروسيهما بمناسبة **الخطوبة**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ــ الناصرة

* * *

### تهانينـــا

الى الرفيــق يعقوب مشيخ ( سامي) وعروسه احر التهاني بمناسبة **قرانهمـــا** واصدق التمنيات بحياة سعيدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع اور يهودا

* * *

### تهانينـــا

الى الرفيــق يعقوب مشيح ( سامي ) وعروسه أجمـــل تمنياتنا لمناسبة **زواجكمـــا** السعيد .

لجنة منطقة السهل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* * *

### تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق عبد الكريم المصري وزوجتــه بالمولود الجــديد **حكمت**

الخلية الفوقـا

الحزب الشيوعي ــ الطيبة

---

# شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( بقية )

الذري في فرن ديمونه .

- ليتوقف التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط ، الذي يهــدد السلام واستقلال الشعوب .
- ليتوقف سباق التسلح في المنطقة . لتطالب حكومة اسرائيل باتفاق بين الدول الكبرى حول ايقاف ارسال الاسلحة للمنطقة .
- صداقة شعوب المنطقة مع الاتحـــــاد السوفييتي تقوية لقضية السلام .
- ضد الصداقة مع حكام بون ! لتلغ دعوة اديناور زعيم العسكريين ، طلاب الثأر في المانيا الغربية ، لزيارة اسرائيل .
- تحياتنا لجمهورية المانيا الدمقراطية التي تبني الاشتراكية وتجتث النازية .
- من اجل وحــــدة عمل الطبقة العاملـــة الاسرائيلية في النضال دفاعا عن حقوقهـــا ومن اجل زيادة أجور العمل ، وتحسين الشروط الاجتماعية ، ومن اجل رفـــع مستوى الحياة المادية والثقافيــة للشعب العــامل .
- ضد ارتباط الانتاج الاسرائيلي بالرأسمال الاجنبي الكبير ، ضد الامتيازات لاصحاب الرأسمال الكبير .
- تحياتنا لكادحي اسرائيل لنضالهم من اجل رفع مستوى حياتهم وللدفاع عن حقوقهم .
- ليتحد جمهور الكادحين في النضال ضــد سياسة الحكومــة الاقتصادية التي تغني الاغنياء وتفقر جماهير الشعب .
- ضد اي محاولة للحد من حرية النضال النقابي وحرية الاضراب وضد التحـــكيم الالزامي او «المتفق عليه» بين العمـــال وارباب العمل .
- ليتسع النضال ضد البطالة والفصل من العمل ! ليضمن العمل بأجرة كاملة لكل طالب عمل .
- لتقف الهستدروت على رأس النضال ضد رأس المال وسياسة الحكومة ! لتدافـــع الهستدروت بشكل مثابر عن حقـــوق الكادحين ومستوى حياتهم .
- لنناضل ضد زيـــادة الضرائب ورفـــع الاسعار .
- لتدفع علاوة غلاء مرة كل ثلاثة اشهر .
- ليس لدى جمهور العمال ما يتنازلون عنه ! ليتنازل اصحاب رأس المال الكبير .
- من اجل الدفاع عن الانتاج الاسرائيلي امام الاستيراد المضارب .
- عاش نضال الاستيطان العامل ضد الربـــا الفاحش ، ضد الارتباط بالبنوك ومن اجل ظروف معيشة انسانية .
- عاش نضال سكان الاحياء الفقيرة من اجل بيت مقابل بيت .
- المساواة في الحقوق للمرأة العاملة وللشاب العامل ! لتضمن عمليا الاجرة المتساوية مقابل العمـــل المتساوي بدون فرق في القومية والدين والجنس والعمر .
- ضد الاكراه الديني .
- لنحافظ على الحريات الدمقراطية .
- من اجـــل تثقيف الشبيبة بروح القيم التقدمية للانسانية ولشعبنا ، بروح اخوة شعوب يهودية عربية ، وبروح الصداقـــة مع الاتحاد السوفييتي .
- لتضمن الحكومة التعليم الالزامي المجاني للعائلات الكادحة .
- من اجل المساواة الكاملة في الحقوق القومية والمدنية للاقلية العربية في اسرائيل .
- لالغاء الحكم العسكري العاجل ! لالغـــاء قوانين الطوارئ الانتدابية .
- لتسقط سياسة نهب اراضي الفلاحـــين العرب .
- المساواة التامة في الحقوق للعامل العربي في العمل وفي الهستدروت ! ومن اجل سكن انساني للعمال العرب العاملين في المدن .
- من اجل مجالس محلية منتخبة ، ومجالس عمال منتخبة في كل القرى العربية .
- لتضمن الهستدروت عيـــادات لكوبات حوليم في كل القرى العربية .
- من اجل الاهتمام بالشاب العربي المتعلم ، وبالمثقفين العرب .
- لتسقط مؤامرة حل المجلس البـــلدي المنتخب في الناصرة .
- عاش التضامن بين الكادحـــين اليهود والعرب ! عاشت أخوة الشعوب اليهودية العربية .
- لتعد وحدة الشيوعيين الاسرائيليين على اساس الماركسية اللينينية .
- عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع المخلص عن قضايا الشعب العامل ، وعن الدمقراطية والاستقلال القومي ، والمرشد الى طريق السلام ، وحامل علم النضال من اجل المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل ، الحزب الذي يجسم في صفوفه اخـــوة الشعوب بين العاملين اليهود والعرب .
- عاشت الصحافة الشيوعية في اسرائيل ، المناضلة من اجل السلام واخوة الشعوب والمساواة في الحقوق ، والدمقراطية وحقوق الشعب العامل !
- عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الحارس الصغير للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
- ايها العمال الواعون انضموا الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

---

## الذكرى السادسة والتسعون ــ بقيــة

التكتلات والتجمعات في داخل الحزب

وفي تلك الفترة كان نشــاط لينين داخل الحزب والدولة متنوعــا الى اقصى حد . ولم يلبث عمله الشديد وجرحه الخطير ان اثرا على صحته .

وتوفي لينين في ٢١ كانون الثاني عام ١٩٢٤ . وكان موته ضربة اليمــة للحزب ، وللطبقة العاملة ، وللحركــة الشيوعية والعمالية العالمية باسرها.

كان لينين نظريا كبيرا طور النظرية الماركسية واغناها بمكتشفات عظيمة. ان اللينينية هي ماركسيــة مرحلـــة الاستعمار والثورة البروليتــاريــة ، مرحلة الانتقال من الرأسمــالية الى الشيوعية . وكان لينين ايضا نظريا عبقريا ومرشدا ثوريا ، وعالما وخطيبا ، ورجل دولة ملهم بـــالحكمة ، ورجلا طيبا رفيق القلب ، ورفيقـــا شديد الالتفـــات .

ان اسم لينين وافكاره هي رايـــة شغيلة العالم باسره في النضـــال في سبيـــل السلم ، والديمقراطيـــة ، والاشتراكية ، وفي سبيل مستقبـــل مشرق للانسانية : الشيوعية .

---

## الريحاني ومأساة الدمقراطية ــ بقيــة

نفســه يفر من ظلم الى ظلم ، من تعسف هــائل ســافر الى تعسف مبطن بقفاز من حرير اشــد هولا وافتك سلاحا .

وام بين الريحاني الشجاع ، رفع صوته في وقت كـــانت الاقلام تجتر ذاتها وماضيها ، ليكون الكــاتب الطليعي الذي سيرسل بالرأسمالية العديمة الاخلاق ، المذلة للانسان ، الى قدرها المحتوم .. الى القبر !

# مظاهرات أول أيار في تل ابيب والناصرة والطيبة

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر قرار الهستدروت بالغاء مظاهرات اول ايار ويدعو جماهير الطبقة العاملة اليهود والعرب الى الانضواء تحت الوية اول ايار في عيد العمال الاممي

**تجري مظاهرات اول ايار في اسرائيل ، هذه السنة ، في وقت يزداد فيه النضـال الطبقي وتتحد مختلف القوى من اجل المحافظة على السلام ، ومنع حرب عالمية ، والتضامن العالمي مع شعب الفيتنـام المناضل من اجل حريتـه واستقلاله والحاق الهزيمـة بالعدوان الامريكي الفاشم .**

**وفي اسرائيل قرر زعمـاء** التجمع – وفرضوا هـذا القرار على الهستدروت – ان لا تجري مظاهرات للعمال في اول ايار ، وان يقتصر اول ايار على اجراء عرض «لهبوعيل» في رمات غان ، وقيام مظاهرتين في ديمونه والناصرة فقط . وقد استانفت الكتلة الشيوعية في هيئات الهستدروت هـذا القرار وتوجهت الى باقي الكتل العمالية من اجل العمل على الغاء قرار التجمع الـذي يهدف الى تجريد اول ايار من فحواه الطبقي . كذلـك استانف هذا القرار كتلتا مبام و«ق» .

وفي ٨ نيسان الماضي توجه عضوا اللجنة التنفيذية في الهستدروت الرفيقان يشوعا ابرغا وجمال موسى برسالة الى عضوي اللجنة استر فلنسكا وبنحاس طوبين جاء فيها :

«امام حقيقة ان اللجنـة المركزة للهستدروت قـررت تجريد عيد التضامن الاممي من فحواه البروليتاري وعدم اجراء مظاهرات اول ايـار في المدن الكبرى وفي معظـم اماكن احتشاد العمال فاننـا نتوجه اليكم باقتراح لتنظيم مظاهرة مشتركة في تل ابيب وفي اماكن اخرى من البـلاد تتفق عليها . ونحن في انتظار جوابكم العاجل» .

وقام ممثلو حزبنا في تـل ابيب وحيفا بمثل هذا التوجه شفهيا .

وفي ١٨–٤–٦٦ وصل الى الرفيقين يشوعا ابرغا وجمال موسى جواب سلبي يتهـرب اصحابه عمليا من الاقتـراح بتنظيم مظاهرات مشتركـة في اول ايار وقعه استر فلنسكـا وبنحاس طوبين .

### مظاهرة الحزب المركزية في تل ابيب

ولهذا فقد تقرر ان تكـون مظاهرة الحزب المركزية فـي تل ابيب في الساعة الثالثـة والنصف من بعد ظهر يـوم السبت ٣٠–٤–٦٦ وستنتهي هذه المظاهرة باجتماع شعبـي في يافا يتكلم فيه الرفاق ماير فلنر ، توفيق طوبي ، ويشوعا ابرغا .

### مظاهرة اول ايار في الناصرة

اما في الناصرة وبعد اقامة مجلس عمال محلي منتخـب فقد توفرت الظروف لقيـام مظاهرة واحدة لعمال الناصرة والمنطقة . وقد قررت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعـي ان يعمل رفاقنا في الناصرة ، كما في كل سنة ، من اجل قيـام مظاهرة مشتركة في اول ايار ، على اساس متفق عليـه بخصوص الشعارات وشكـل تنظيم المظاهرة . وعلى هـذا الاساس تجري الان المفاوضات في مجلس عمال الناصـرة بواسطة رفاقنا الاعضاء فـي المجلس .

وتستعد لجنة منطقـة الناصرة بكل قواها للاحتفـال باول ايار في الناصرة والمنطقة اخذة بعين الاعتبار كـل الاحتمالات التي يمكـن ان تسفر عنها هذه المفاوضات . وستشترك في مظاهرة الناصرة وفود عمالية يهودية مـن مختلف انحاء البلاد .

### مظاهرة اول ايار في المثلث

وفي المثلث تجـري الاستعدادات في جميع القرى من كفرقاسم جنوبا حتـى مصمص شمالا للاشتراك فـي المظاهرة التي ستجري فـي الطيبة الساعة ٣ من بعـد ظهر الاحد الموافق ١ ايار .

وتشير الدلائل والتحضيرات الى ان مظاهرة المثلث في الطيبة ستكون في هذه السنة اضخم مظاهرة شهدها المثلث .

ويستعد اهالي وعمال المثلث لهذه المظاهرة الجبارة بعقـد اجتماعات الاحياء والسهرات وتنظيم الفرق وتحضـير الاناشيد الحماسية والاهازيج الشعبية .

كذلك ستشترك في هـذه المظاهرة وفود عمالية يهوديـة من مختلف انحاء البلاد .

### اجتماعات واحتفالات اخرى

وبالاضافة الى هـذه المظاهرات الثلاث ينظم الحزب الشيوعي سلسلة من الاجتماعات والاحتفالات في مختلف المدن والقرى والاحياء بمناسبة عيد اول ايار .

---

## ابا ايبان يزور وارسو

**سيقوم** وزير خـارجيـة اسرائيل ابـا ايبان في ٩ ايـار القادم بزيارة وارسو ليشترك في اجتماع ممثلي الهيئـات الدبلوماسية الاسرائيلية لشرق اوروبا .

## كوسموس ١١٩

**موسكـو** – اطلق الاتحـاد السوفييتي اول امـس قمرا اصطناعيـا جديدا (كوسموس ١١٩) وتقول وكالة الانبـاء السوفييتية (تاس) ان جميع اجهزة هذا القمر تعمل بصورة منتظمة .

## عبد الناصر يتكلم في احتفال اول ايار في القاهرة

**نشرت** «اخبـار اليوم» القاهرية ان الرئيس جمال عبد النـاصر سيتكلـم في الاحتفال الكبير الذي سينظمه في القاهرة الاتحاد العـام للعمال في الجمهورية العربيـة المتحدة بمناسبة اول ايار .

هذا وقد دعيت ٣١ منظمة عمالية عالمية لارسال ممثلـين عنها للاشتراك في الاحتفال .

## تيتو يزور القاهرة

**القاهرة** – اذاعت وكالـة انبـاء الشرق الاوسط ان المارشـال تيتـو ، رئيس الجمهوريـة اليوغوسلافية ، سيصل الى ميناء الاسكندرية في ٢ ايار القادم في زيـارة رسمية للجمهورية العربيـة المتحدة .

وسيستقبله في الميـنـاء الرئيس جمال عبد الناصر . وستستغرق هذه الزيـارة اربعة ايام .

## وفد تجاري بولوني

اللد – وصل الى اسرائيل يوم الاثنين الماضي وفد تجاري بولونـي مؤلف مـن اربعـة اشخاص للتفاوض مع الحكومة الاسرائيليـة حـول تجديـد الاتفاقية التجارية المعقودة بين البلدين . امـا عضو الوفـد الخامس – وهو رئيس الوفد – فسيصل بعد بضعة ايام . وستبـدا المفاوضـات بـين الطرفين في نهاية هذا الاسبوع في القدس .

وسيبقى اعضـاء الوفد في البلاد بعد عيـد الاستقـلال وسيكونون ضيوف الحكومـة عند الاحتفال بهذا العيد .


المحرر المسؤول :
**توفيق طوبي**
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧




## كوسيغين – بقية

وقام رئيس الحكومـة السورية بزيـارة رئيس جمهوريات الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني .

هذا ولا تزال المحادثـات الرسمية بين الجانبـين ، السوفييتي والسـوري .. مستمرة في الكرملين .

## القـاهرة – بقية

على هذه الصور «من شخص مسؤول في اسرائيل» .

وقال المتحـدث : لاسبـاب واضحة لن تكشف شركـة التلفزيون عن اسم هذا الشخص المسؤول .

و في القدس ، علقت اوساط مطلعة انها لا تعلق اهميـة كبيرة على اذاعة هذه الصـور السرية لفرن ديمونـة على شاشة التلفزيـون الامريكي ، لان هذه الصور – كما قالت هذه الاوساط – غير واضحة ابدا ! وقد التقطت بواسطـة عدسات تلسكوبية من مسافة بعيدة !!

## الخلافـات – بقية

### ايران تطالب بتعديل الحلف

وفي مناقشات اجتماع وزراء خارجية دول حلف المركز دعا المندوب الايراني ايران الـى اجراء تعديل على ميثاق الحلف الذي جرى وضعه قبـل ١١ سنة بما يتلاءم مـع الظروف الحالية .

وخلافا لما اكده وزيـرا خارجية امريكا وبريطانيا عـن «الخطر الشيوعـي» ناقش مندوبو المؤتمر بالاسـاس القضايا المباشرة الملحة التـي تواجه بلادهم .

وتقول الوكالات ان المؤتمـر انتهى بجو من التوتر وانعدام الثقة بالوعود التي قدمتهـا بريطانيا وامريكا عن مواصلـة تقديم المساعدات الاقتصادية لدول الحلف .

## صحيفـة اونيتـا الايطـالية تنشر – بقيـة

الخدمات الاجتماعية – الصحة والتعليـم ، ثم يستعـرض برنامج الحزب الشيوعـي الاسرائيلي لتحسين الاوضـاع الاقتصادية .

ويشرح الرفيق فلنر فـي مقابلته صفة حكومة اشكـول الحالية ونوعية الفرق بينهـا وبين سياسة حكومات بـن غوريون السابقة .

وندد فلنر باشتراك المبـام في الحكومة لان هذا الاشتراك لم يؤد الى اي تغيير في سياسة الحكومة» .

كما ندد بسياسة حكومـة اسرائيل التي تعارض تجريـد منطقة الشرق الاوسط مـن السـلاح الذري ، ولم تقم باي مبادرة لتحسين العلاقات مـع الدول العربية . وتخدم فـي سياستها الاقتصادية مصالـح الفئات المالية الكبيرة .

وقال ماير فلنر «ان الحل لمشاكل اسرائيل الاقتصاديـة والسياسية بتغيير السياسـة الاسرائيلية تغييرا جذريا فـي اتجاهين : ضمان استقـلال البلاد استقلالا كاملا ، والاعتراف بحقوق الشعب العربـي الفلسطيني ، وخصوصـا الاعتراف بحق اللاجئين العرب .. بهذا فقط يمكن تحسـين العلاقات مع العرب وتحقيـق السـلام .

وقال فلنر «ان حزبنـا يعارض بصورة قاطعـة اي موقف يضع علامة استفهـام على شرعية حق قيام اسرائيل – هذا الحق الذي يتمسك به بقوة . وبنفس هذا الاصرار نقول انه لا يحق لاسرائيـل تجريد عرب فلسطين مـن حقوقهم» .

ان خطنا هو صحيح لانـه يتجاوب مع مصالح الشعـب اليهودي والشعب العربي» .

وسأل المراسل الرفيق فلنر عن امكانية اعادة وحـدة المعسكر الشيوعي في اسرائيل .

وقال فلنر في جوابـه «ان الانقسام هو دائما جريمـة . فالاحزاب الشيوعية لا تحـل خلافاتها ، مهما تشتـد بالانقسامات . في لجنتنـا المركزية اقلية ٨ اعضاء فقط من ١٩ عضوا ، اعلنـوا معارضتهم للخط العام لحزبنا . كان عليهم احترام قـرارات الحزب . وهناك ظـروف ملائمة لاعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين .. والاساس يجب ان يكون الخط الوطني الاممي .. لرؤوس الاقلام التـي اقرتها اللجنة المركزية ، قبيل المؤتمر ، وتلخيصات الاجتماع مع اللجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي التـي اشترك فيها ممثلو حـزب ميكونس» .

«فالاساس لاعادة وحـدة الشيوعيين الاسرائيليين هـو اعادة تأكيد الخط الطبقـي .. الخط الوطني الامـمي ، الذي يرتكز على وحـدة الكادحين اليهود والعرب ضد الراسماليين والامبريالية» .

وفي هذا الحديث الـذي نشرته صحيفة اونيتا الايطالية اشارة الى ان اشتراك وفـد موحد من الشيوعيـين الاسرائيليين في المؤتمر ال ٢٣ تثير الامل باعادة الوحدة .

---

## مشاغل صناعية بحيفا تلقي بعمالها للشارع

**حيفا لمراسلنا النقابي** – تتسع حركة طرد العمال مـن مختلف المشـاغل . وهـا هي تصيب المشاغل الصنـاعية في خليج حيفا . فمصنع الملابس «تيب تـوب» فصـل ٥٠ من عاملاته وعماله . ومصنـع «بيلا» فصل حوالي مئة عامل في الاسـابيع الاخيرة . وطرد مشغل «مركيبيم» ثمـانيـة عمال من ٢٥ عاملا . ومشغل حمـامـات الشمس «لاوفر» طرد ثلاثة عمال من اصـل خمسة . وفصل مشغـل «فيبر بلاس» ٦ عمـال من اصل ٣٠ عاملا . اما مشغـل البلاستيك «درور» فقد ارسل جميع عماله الى البيت في اذن لمدة غير محدودة دون دفـع اجرة .

هذا هو برنـامج سبـير واشكول القاضي بطرد مئـة الف عامل يتحقق تدريجيـا ، كما يتحقق برنامجهما لتخفيض مستوى معيشة العمال .

---

**من قال ان الشمس**

**ليست سوى نارا تعمي ، كرة ملتهبة !**

**انني اشرب قوتها بحرية ،**

**وايدي حـارة ، تقدمهـا لي وكانها كاس**

**لا .. لن تصيبني بالعمى**

**بل سابقى متطلعة الى فوق**

**واجفـاني مفتوحة ،**

**استوعبك بخيالي ، وانتفسك عميقا حتى القلب**

---

في اعقـاب مظاهرة للسكن في شباط ١٩٦٥ :

## المحكمة تبرىء قادة الحزب الشيوعي في عكا

**عكا – من مراسل الاتحاد** – قررت محكمة صلح عكـا ، في الاسبوع الماضي ، براءة رفاق عكا الشيوعين : رمزي خوري، محمود ابو شنب، نديم موسى، سخي جريس وفخري بشتاوي، من جميع التهم التي اسندها اليهم البوليس ، على اثر قيام سكان عكا بالتظاهر امام مبنى البلديـة في شبـاط ١٩٦٥ للمطـالبة بالسكن الانسـاني لعشرات العائلات التي تسكن البيوت الخطرة . ولم تصدق المحكمـة شهود البوليـس ، وقبلـت ادعـاء الرفـاق المذكورين .

وكانت المحكمة قد استمعت الى القضية في عدة جلسات . ودافع عن الرفاق المحـامي محمد الحاج .

---

## الحكومة تحل مجلس بلدية الناصرة المنتخب (بقية)

على اساس انتخـاب ادارة جديدة مشتركة ورئيس بلدية جديد .

ولقد جـاء قرار الوزير في الوقت الذي كانت تجري فيه اتصـالات بين اعضاء الكتلة الشيوعية وعضو المجلس البلـدي سيف الدين الزعبي ونديم بطحيش لدعوة المجلس الى الانعقـاد من اجل اقامة ائتلاف يشترك فيـه عبد العزيز الزعبي (مبام) ، وتقـام بموجبـه ادارة مشتركـة وينتخب رئيس بلدية جديد ونائبا شيوعيا له .

وقد جرت هذه الاتصالات بعد ان ابدى سيف الدين الزعبي (رئيـس المجلس البلدي القديم) استعـداده للائتلاف مـع الشيوعيـين رغم عدم موافقة الباي على ذلك واعلن انه غير مرتبط بالتجمـع الذي عـارض اي ائتلاف مع الشيوعيين وانه مستعـد ان يؤيد انتخـاب رئيس جديد غيره ونائب رئيس شيوعي .

وتصف هـارتس هذه التطورات بانها مفاجئة ، وموقف سيف الديـن الزعبي بانه تمرد على حزبه .

وتقول هارتس ان السيـد الزعبي قام بخطوته الاخيرة في اعقاب البيـان الذي نشرته اللجنة الباتية المشرفـة على شؤون الاقلية العربية والذي جاء فيه ان سيف الدين الزعبي شخصيا كان السبب الاساسي في فشل الباي في انتخابات بلدية الناصرة .

وما ان علمت اوسـاط الحكومـة بهـذه التطورات حتى سـارعت الى اعلان حل المجلس لسد الطريق امام اي اتفـاق يضمن للنـاصرة ادارة ديمقراطية جديدة تستند على مجلس منتخب .

وقد اتخذت وزارة الداخلية هذه الخطوة التعسفيـة في الوقت الذي تقوم فيه لجنة الداخلية التـابعة للكنيست في بحث موضوع بلديـة الناصرة والذي احالته اليها الكنيست بناء على اقتـراح عضـو الكنيست توفيق طوبي (٦٦/٣/٢٩) .

ويعم الناصرة السخط والاستنكار لهذه الخطوة ضد حقها في قيـام مجلس بلدي منتخب ويطالب اهالي الناصرة والراي العـام الديمقراطي في البلاد بابطال امر الحل وتمكـين المجلس المنتخب من ممارسة صلاحياته

---

## شوبـاخين – بقية

له كيف يمكن تحسين العلاقات السيـاسية والاقتصـاديـة والثقافية بين البلدين ؟! كذلك قال اشكول للسفير السوفييتي ان اسرائيل تؤيد السيـاسـة الخارجية للاتحاد السـوفييتي فيما يتعلق بالسلام والتعايش السلمي وعدم استعمال القوة في حل النزاعات الدوليـة وان اسرائيل معنية كثيرا في تطبيق هـذه السيـاسة على الشرق الادنـى والنـزاع الاسرائيلي العربي !!

كذلك اعرب رئيس الحكومة عن الرغبة في تطوير العلاقات التجارية والثقافية بين البلدين !

### رد السفير السوفييتي

وتقول الدوائر الرسمية ان السفير السـوفييتي قال في رده على رئيـس الحكومـة «ان مبادىء السياسة الخـارجية السـوفييتيـة السلمية تنطبق على كل العالم . ومن يعتقـد غير ذلك فنحن غير مسؤولين عنـه» .

وانتقد تشوبـاخين في رده التحريضـ علـى الاتحـاد السـوفييتي الـذي ينشـر في مختلف الصحف الاسرائيليـة وقال ان هذه التحريضات لا تتلاءم مع الرغبـة في تحسين العلاقـات مـع الاتحـاد السوفييتي .

كذلك قـال السفـير السوفييتي ان الولايات المتحدة هي التي ترسل الاسلحـة بكميـات كبيرة الى الشرق الاوسـط وتخـل بميـزان التسلح في المنطقـة واكد ان الاسلحـة السوفييتيـة التي تعطى لبعض الدول العربيـة ليست موجهة ضد اسرائيـل وانما ضد الاستعمار .

---

## الى جمـاهير قرى المثلث ،

**عاش اول ايار عيد الكادحين في جميع العالم ، رافعين الوية النضال ضد الغلاء والبطالة ، ضد الحكم العسكري والتمييز**

هلموا للاشتراك في مظاهرة عمال المثلث

## مظـاهرة اول ايـار

يوم الاحد بتاريخ ٦٦/٥/١ السـاعة ٣ بعد الظهر

امـام نـادي الصداقة في الطيبة

---

## اجتمـاعـات

**بمناسبة اول ايار – يوم التضامن الاممي للكادحين**

**الجمعـة في ١٩٦٦/٤/٢٩**

**حيفا** – السـاعة ٨ مساء في سينما ميرون **يتكلم :**

**مـاير فلنر – اميل حبيبي – بنيامين جونين**

**الطيرة** – السـاعة ٥ مساء – **توفيق طوبي**

**قلنسوة** – السـاعة ٥،٣٠ – **حنا نقارة**

**باقة الغربية** – السـاعة ٥،٣٠ مسـاء – **صليبا خميس**

**ابراهيم بيادسة**

**الاحد في ١٩٦٦/٥/١**

**ام الفحم** – السـاعة ١١ صباحا

---

## بيـان الحزب الشيوعي – بقيـة

**الاسرائيلي في يوم الاستقلال الثامن عشر :**

■ **لنناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، لتنتهج اسرائيـل سياسة سلام ، عدم ارتباط بالاستعمار ، استقلال قومي وحيـاد !**

■ **لتتوقف علاقات الثقة والصداقة مع بون ، لتلغ دعوة الحكومـة اديناور لزيارة اسرائيل ، لتعارض حكومة اسرائيل اعطاء سـلاح ذري للعسكريين الالمان .**

■ **من اجل الصداقة مع الاتحـاد السوفييتي – ليتوقف التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ، الذي يجري ضمن « الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي » .**

■ **لتتراص جماهير الشعب ضد سباق التسلح الخطر ، الذي يديره المستعمرون في المنطقة ، ولتبادر الحكومة الى عقد اتفاقية بـين الدول لوقف شحنات الاسلحة الى المنطقة .**

■ **لتؤيد حكومة اسرائيل تجريد المنطقة من السلاح الذري ، فان امن اسرائيل لا تضمنه سياسة القوة ، بل سياسة سلام .**

■ **لنناضل لانهاء النزاع الاسرائيلي – العربي بطرق السلام . لتكف حكومة اسرائيل عن سياسة تاييد الاستعمار ، فان اعترافها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين في الاختيـار بين العودة الى الوطن وبين قبول التعويض ، سيفتح الطريق الى مفاوضات سلام ، واعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها العادلة .**

■ **لنناضل من اجل مساواة حقوق حقيقية للمواطنين العرب في اسرائيل ولالغاء الحكم العسكري الغاء تاما ، وللكف من سلب اراضي الفلاحين العرب**

■ **ليتراص عاملو اسرائيل في النضال ضد سياسة الحكومة المعاديـة للعمال ، ولصيانة حقوقهم الحيوية ، وضد البطالة المهددة ، ضد الغـلاء ، وللتقـدم الاجتماعي .**

**في يوم الاستقلال الثامن عشر ، يدعو حزبنـا الشيوعي كل القوى الوطنية ، للتراص في جبهة دمقراطية قومية ، وللنضال من اجل سياسة اسرائيلية تضمن لاسرائيل ولشعبها ، سلاما واستقلالا اقتصاديا وسياسيا ، دمقراطية وتقدما اجتماعيا ، ورفاهية ، وسعادة .**

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

تل ابيب – ١٩٦٦/٤/٢٠ **اللجنـة المركزيـة**

---

## اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفييتي والصـين

**موسكو – وقع الاتحـاد السوفييتي والصين الشعبية ، في بكين امس الاول ، علـى اتفاق تجاري جديد لسنـة ١٩٦٦**

وعلى الرغم من ان تفاصيل هذا الاتفاق لم تنشر ، الا ان وكالات الانباء ذكرت ان الاتحاد السـوفييتي يسهم في بنـاء ٧ مشاريع كبيرة في الصـين ، منها منشآت لتكرير البترول.

وعقد في موسكو هـذا الاسبوع اجتماع نواب رؤساء حكومات الدول الاشتراكيـة الثمانية المشتركة في مجلس المساعدة الاشتراكية المتبادلة.

ويشترك في ادارة هـذا المجلس كل من بلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وجمهوريـة المانيا الدمقراطية الشعبيـة وهنغاريا ومنغوليا وبولونيا . ومؤخرا انضم الى هـذا المجلس ممثل عن حكومـة يوغسلافيا .

---

## تضامنا مع الشعوب المكافحة من اجل حريتها – تضامنا مع شعب الفيتنـام البطل

**بمناسبة ٢٤ نيسان – يوم التضامن مع الشعوب المكافحة ضد الاستعمار، يدعوكم فرع الشبيبة الشيوعيـة في الناصرة الى الاجتماع التضامني الذي يعقده يوم السبت ٦٦/٤/٢٣ الساعة ٦ مسـاء في ملهى صباغ ودحدل .**

**يشترك في الاجتماع شعراء الشبـاب وقـادة الشبيبة الشيوعيـة**

---

**عصام سعيد خشيبون واخوانه**

وعموم عـائلة خشيبون واقرباؤهم وانسباؤهم
يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم

**المرحوم سعيد خوري خشيبون**

وذلك يوم السبت ٢٣ نيسـان ١٩٦٦ السـاعة ١٠ صباحـا
في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا
ويسالون الله ان يبعد منكم كل مكروه